

## ملاح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر

إعداد

د/ نجاح رحومة أحمد  
مدرس بقسم أصول التربية  
بكلية البنات جامعة عين شمس

## ملاح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية واستخدمت الباحثة التحليل البيئي للجمعيات الأهلية العاملة في هذا المجال وتكونت عينة الدراسة من خمس جمعيات أهلية في مجال تمكين المرأة الأمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تفاوتت أبعاد وتمكين المرأة فجاء تربيته تنازليا كالتالي:

- التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الصحي.
- وهناك اتفاق من عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية والتي تمثلت في الصعوبات المالية والإدارية.
- وأوصت الباحثة بما يلي:
- بناء قاعدة بيانات لكل من الجمعيات الأهلية، والأميين عامة، والمرأة الأمية خاصة.
- العمل على بناء الجمعيات الأهلية المهمة بالمرأة بناء مؤسسيا قويا، ومساعدتها على تنمية وتمويل نفسها ذاتيا.
- التنسيق بين إتحاد الإذاعة والتلفزيون، وكليات الإعلام لدعم محو أمية المرأة وتمكينها.
- تخصيص إدارة في المجلس القومي للمرأة لمتابعة مستمرة للجمعيات الأهلية العاملة في المجال، وعمل تقييما موضوعيا لتلك الجمعيات.
- تقديم حوافز ومكافآت مادية ومعنوية يتم تخصيصها لأفضل الجمعيات الأهلية المهمة بمحو أمية المرأة وتمكينها.

---

---

**A proposed Strategy for the Role of Non-governmental organizations "NGOs" in the Empowerment of Illiterate Women in Egypt**

Prepared by

Nagah Rahoma Ahmed

**Abstract:**

This study aims to present a proposed strategy for the educational role of Non-governmental organizations "NGOs" to empower illiterate women. The researcher used the environmental analysis of NGOs working in this field. The sample of the study consisted of five NGOs in the field of empowering illiterate women.

The most important findings of the study are

- The empowerment of women varied as follows: Economical Empowerment, Social Empowerment, Educational Empowerment, Health Empowerment.
- The sample of the study revealed some financial and administrative difficulties

The researcher recommended:

- Building a database for both the NGOs, the illiterate in general, and the illiterate women in particular.
- Constructing NGOs with strong institutional structure concerned with women, and help them develop and finance themselves by themselves.
- Coordination between the Radio and Television Union and the media colleges to eliminating illiteracy and empowerment of women.
- Allocating an administration in the National Council for Women to follow-up the continuous of the NGOs working in the field and an objective assessment of the work of these associations.
- organize in competitions among NGOs interested in empowering women and giving prizes for the best.

## مقدمة:

يعد المجلس القومي للمرأة هو الآلية الوطنية المعنية بتمكين المرأة المصرية، وترتكز اختصاصاته على تحسين أوضاع المرأة من خلال اقتراح السياسات والقوانين الداعمة لتحسين أوضاعها في كافة المجالات من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وانطلاقاً من تبني مصر استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) التي تم إطلاقها في فبراير ٢٠١٦، سعى المجلس القومي للمرأة إلى وضع استراتيجية وطنية تسهم في تحقيق التنمية الشاملة وتمكين المرأة. (١)

يجب أن تتوافر للمرأة كل الحقوق التي يتمتع بها الرجل وفقاً لقواعد العدالة والمساواة، فالتنمية الحقيقية والتحديث لن تتحقق إلا بمشاركة المرأة التي تشكل نصف المجتمع تقريبا وهو ما يتطلب رفع مشاركتها في عملية التغيير والتحديث (٢)

ويتطلب هذا تنمية روح التعاون بين كل فئات المجتمع على اختلاف مؤسساته، وخاصة الجمعيات الأهلية وإشراكها في حل القضايا والمشكلات المجتمعية. وتعد جهود الجمعيات الأهلية مهمة في التنمية والتقدم، وأصبحت الجمعيات الأهلية مكوناً أساسياً من مكونات المجتمع المدني، ولكنها الأكثر انتشاراً والأسرع حركة وإنجازاً ومرونة والأقل كلفة في معالجة المشكلات المجتمعية، ومن ثم فإن وجود الجمعيات الأهلية أصبح أمراً ضرورياً ومرغوباً فيه. فهي تسهم مساهمة فعالة لإنجاح الجهود التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تتم في المجتمع المحلي، وتشجيع مشاركة المواطنين في الجهود التنموية التي تتم بمجتمعهم المحلي.

ويعد أحد مؤشرات تقييم دور الجمعيات الأهلية، تبني مواقف الدفاع والمناصرة عن الفئات المهمشة في المجتمع. (٣) من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الفئات الأولى بالرعاية من خلال المساواة في الحقوق والفرص وخاصة المرأة والطفل

وعليه أصبحت المطالبة بحقوق المرأة والنهوض بأوضاعها حركة عالمية يساندها القانون الدولي، وأكدته الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد

(١) مايا مرسي: استراتيجية تمكين المرأة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والإنجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧، ص ٥.

(٢) هالة مصطفى: المرأة والتحديث، مجلة الديمقراطية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد ٢٦، ٢٠٠٢م، ص ١١.

(٣) أماني قنديل: مؤسسات المجتمع المدني قياس الفاعلية ودراسة الحالات، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٣٨.

المرأة، وغدا العمل على تحقيقها حركة مجتمعية تساندها قوى المجتمع المدني الذي تشارك فيه المرأة بفاعلية لتحقيق أهداف هذا المجتمع. (٤)

ويمثل التعليم أحد الحقوق الأساسية للإنسان بل من الحقوق التي تسهم في تنمية وتطوير الفرد والمجتمع، ومن حق الأفراد الحصول على التعليم دون تمييز أو تفرقة بين الرجل والمرأة فوظيفة التعليم هي تمكين الفرد من أن ينمي قدراته وطاقاته إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه في سياق العمل على تنمية قدرات وطاقات المجتمع كافة.

ومن ثم كان المطلب العالمي بتعميم التعليم والتربية من أجل التفاهم الدولي، والتعليم للجميع ومحو الأمية، وذلك لانتقال التعليم من كونه قضية فنية يختص بها التربويون إلى قضية قومية تتعلق بأمن الوطن ومستقبل البلاد وتحديات القرن الحادي والعشرين، وانطلاقاً من أن مصر عضو في أسرة المجتمع الدولي، وعليها التزاماً لتحقيق تقدم في مسار التعليم النظامي وغير النظامي، ولكي يتحقق هذا الالتزام يجب أن تتضافر جميع الجهود وتكون المسؤولية القاسم المشترك بين المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص فيتحقق التعليم للجميع.

وإيماناً بضرورة تشكيل الوعي وقيمة العلم سجلت بعض الجمعيات نجاحات كبيرة في كافة فروع التعليم والثقافة، وأشارت إلى أن نقص التعليم يحول دون حصول المرأة على المساواة، بل يحول دون تقدمها بشكل عام، وقد تولت نبوية موسى النهوض بمستوى التعليم، وتعليم النساء ونشرت كتابها "المرأة والعمل" وأعلنت فيه أن أفضل خدمة تقدم لهذا الوطن هي توعية المرأة إلى قيمة العلم والعمل. (٥)

وهو ما حدث في مؤتمر «مصر تستطيع بالتاء المربوطة» يومي ٢ - ٣ يوليو ٢٠١٧م، الذي نظمه المجلس القومي للمرأة، بالتعاون مع وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، في محاولة للاستفادة من عقول نساء مصر المهاجرة اللاتي أثبتن مكانتهن وقدرتهن عالمياً، ويستطعن خدمة بلادهن بتقديم ما لديهن من خبرات وتجارب، ووضع حلول ممكنة لأهم المشكلات والقضايا التي يعاني منها الوطن. فضلاً عن العمل على تحسين صورة مصر في الخارج.

حيث يعد وضع المرأة في أي مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه، وأصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة وبقوة على كل الساحات ومقياساً لمدى نمو وتقدم المجتمع، وقد أثبتت الدراسات والاستراتيجيات أن إثراء الموارد البشرية للمرأة

(٤) المكتب الإقليمي للدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "تقرير التنمية الإنسانية العربية - نحو نهوض المرأة العربية" عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٥، ص ح.

(٥) حازم محفوظ: الأصول الفكرية للحركة النسوية المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧، ص ص ٢٩-٣٠.

يتم عن طريق التعليم والتوعية والذي ينتج عنه السيطرة على كثير من المشكلات القومية مثل التحكم في النمو السكاني، وكذلك صنع الحياة، وتحسين الأحوال الصحية. (٦)

ومن هنا انتشرت الدعوة إلى تفعيل الجمعيات الأهلية، وفي هذا الإطار أصبح العمل الأهلي حقلًا خصبا لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، وأصبحت الجمعيات الأهلية تمارس الأنشطة المختلفة في كافة المجالات الخاصة بالتعليم.

### مشكلة الدراسة:

تمثل قضية النهوض بالمرأة وتمكينها أحد الأولويات على جدول أعمال دول العالم وهو ما جسده مؤتمرات الأمم المتحدة ووثائقها. فلا يزال هناك الكثير لمواصلة الجهود، لجعل المرأة شريكا فاعلا أساسيا في التنمية البشرية. وفي تقرير التنمية البشرية لهيئة الأمم المتحدة لعام (٢٠١٤) احتلت مصر المرتبة ١١٠ على مستوى العالم ضمن فئة التنمية البشرية المتوسطة، والعاشر في الأمية، وتتربع على رأس القائمة بمعدل ١٧ مليون أميا (٧). وكذلك أكدت تقارير التنمية البشرية المصرية تدني وضع المرأة التي مازالت تعاني من الفقر والامية وضعف المشاركة في الحياة العامة. وقد تفاعلت مع ذلك متغيرات إقليمية منها الدور الضاغظ من جانب منظمات المجتمع المدني ذات التوجه الحقوقي، وتأسيس المجلس القومي للمرأة (٨).

لذا كان من الضروري وضع استراتيجية التنمية لرؤية مصر ٢٠٣٠، والهدف الخامس منها تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات والقضاء على كافة أشكال التمييز، والعنف أو الممارسات الضارة بكافة أشكالها، وقد ظهر هذا جليا وفقا لما أعلنته القيادة السياسية، حيث عام ٢٠١٧ هو عام المرأة المصرية (٩).

واعتبارا من أن التعليم أبسط حقوق الفرد في المجتمع، حيث تتولى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار - بوصفها هيئة مستقلة - مسئولية التخطيط لبرامج محو

(٦) أماني الطويل: نحو قانون عادل وشامل للأسرة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والإنجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧، ص ص ٧-٩ .

(٧) تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ "النزاع والبطالة وعدم المساواة تعيق التنمية العربية " <http://alarab.co.uk/?id=28926> Accessed at 26/7/2014

(٨) كامل كمال: دور المجتمع المدني في تمكين المرأة وتعزيز دور الشباب، "المجتمع المدني في مصر: المسار والتحديات"، رؤى مصرية، مركز الأهرام للدراسات الاجتماعية والتاريخية، السنة الثالثة، ع ٣٥، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٤١ .

(٩) مزن حسن: حقوق المرأة ودور المجتمع المدني قضايا المرأة المصرية والتحديات والإنجازات"، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧، ص ١٥ .

الأمية، ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المعنية، ومن هذه الجهات الجمعيات الأهلية (١٠). التي تعمل في مجال التنمية الشاملة، وهي جمعيات تتبنى رؤى تنموية شاملة تجمع بين التأهيل والتدريب والتعليم للفئات المستفيدة، وبين تقديم الخدمات ورفع المستوى الاقتصادي للمواطن. (١١)

على الرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية تعليميا واجتماعيا واقتصاديا فإن التقدم المتحقق بطيء (١٢) بسبب الافتقار إلى الفكر الاستراتيجي الذي يوجه جهود تلك المنظمات، حيث إن عدم وجود إستراتيجية يؤدي إلى غياب التكامل والتنسيق بين جهود المنظمات غير الحكومية، مما ينعكس سلبا على تعليم الكبار ومحو الأمية بمصر، وأن المشكلة في تفاقم مستمر، نتيجة لضعف هذه الجهود وقلة التنسيق بين المؤسسات المدنية والجهود الرسمية الحكومية، فمازال الرصيد الباقي من الأمية بين النساء قائما ومستمر في المجتمع المصري.

كما بينت بعض الكتابات والدراسات (١٣) أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة كان مستوى تمكينهن منخفض، لتدني البرامج المخصصة للكبار والمناسبة للمرأة، وذلك بسبب

(١٠) نسرين صالح وياسر فتحي: 'دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقييم برامج محو الأمية في مصر وباكستان'، المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠، ص ١٠٥٠.  
(١١) عبد الغفار شكر: الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر، مكتبة الأسرة، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥م، ص ١٢٠.  
(١٢) راجع في ذلك:

- عبد السلام الصباغ: تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.  
- إقبال الأمير السمالوطي: 'دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة'، المؤتمر السنوي الرابع: محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م. ص ص ٩٣-١٠٠.

(١٣) راجع في ذلك:

- سهير حوالة وسمير عبد الحميد القطب: تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية إستراتيجية تربوية مقترحة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٦٥، الجزء الثاني، سبتمبر، ٢٠٠٧، ص ٦٧.  
- جريده الأهرام: أمية النساء..مسئولية مجتمعية، الأربعاء ٨ من ذو القعدة ١٤٣٧، ٣/٩/٢٠١٤، السنة ١٣٩، العدد ٤٦٦٥٧، <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/323748.aspx>

ضعف دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة وتمكينها في السياق الاجتماعي والسياسي وضعف المشاركة في الأنشطة التنموية. وكلها تحديات تواجه الجمعيات الأهلية المعنية بتمكين المرأة الأمية، وتضع على عاتقها مسئولية ضخمة، وتحثها على بذل مزيد من الجهود للنهوض بالمرأة الأمية.

قد تبين من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة عن الجمعيات الأهلية في أن هناك بعضاً من الجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية، منها ما يتعلق برعاية المرأة والطفل وكذلك محو الأمية وتعليم الكبار.

ومن ثم فهناك حاجة ملحة من قبل المعنيين بشئون المرأة على إيجاد وسائل وطرق لتدعيم المرأة الأمية وتمكينها في الأسرة والمجتمع، حتى تتمكن من تأدية وظائفها على الوجه الأكمل داخل الأسرة والمجتمع، وإجراء مثل هذه الدراسة - التي تسعى لتقديم استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية - يمكن أن يساهم في التعامل مع المتغيرات التي يشهدها المحيط الوطني.

في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مفهوم التمكين وما المفاهيم المرتبطة به؟
- ما المقصود بالدور التربوي للجمعيات الأهلية، لتمكين المرأة الأمية؟
- ما واقع الدور التربوي للجمعيات الأهلية، لتمكين المرأة الأمية؟
- ما الاستراتيجية المقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية؟

#### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة، لعدة أسباب منها:

- الظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع المصري؛ والتي تستلزم ضمان حصول المرأة على حقوقها.
- النسبة التي تمثلها المرأة في المجتمع المصري حيث تبلغ نسبة المرأة ٤٩% كماً من إجمالي سكان المجتمع (١٤)، وتتعدى هذه النسبة كفيًا بكثير، فهي المسئولة عن تربية النشء.
- تمكين المرأة وهو من الموضوعات المهمة على الساحة عالمياً ومحلياً على حد سواء حيث تم تحديد عام ٢٠١٧ عام المرأة، بعد الدعوة التي تبناها المجلس



- القومى للمرأة، والذي يؤكد على ضرورة التمكين الكلى والشامل لها على مختلف المستويات. (١٥)
- الاهتمام الواضح بمحو الأمية على مستوى جميع مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية، نظرا لأهمية وخطورة الأمية التي تقف عائقا أمام التنمية الشاملة للدولة على جميع المستويات.
  - الوقوف على أدوار الجمعيات الأهلية في تحقيق تمكين المرأة الأمية من خلال ما يقدمه من خدمات تُساهم في إشباع احتياجاتهن وتوفير حياة كريمة لهن ولأسرهن، وذلك للنهوض بالمجتمع المحلي.
  - توصيات مؤتمرات المرأة التي عقدت على مستوى الدول ومنها مصر بضرورة الاهتمام بالمرأة الأمية، لتحقيق أهداف الألفية الثالثة للتنمية.
  - يؤدي تمكين المرأة تعزيز الشعور بالانتماء لديها واستشعارها بأنها جزء مهم من الأمة، وهذا يمنحها القوة والفخر والشعور بالأصالة والقدرة على استعادة الدور المفقود، فالنهوض بالمرأة نهوض للمجتمع المحلي.
  - الوقوف على مجموعة من المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات لتمكين المرأة الأمية، للعمل على الحد منها وتخطيها.
  - وضع استراتيجية مقترحة لتطوير الدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية في ضوء ما تسفر عنه الدراسة بشقيها (النظري والميداني).
  - تعريف العاملين بالجمعيات الأهلية بالدور المطلوب منهم في تمكين المرأة الأمية.

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: تقتصر في مجال التمكين للمرأة على البعد التربوي: التعليمي، والصحي، والاقتصادي، والاجتماعي.
- ٢- الحدود المكانية: محافظة القاهرة حيث تمثل المركز الأول بين محافظات مصر من حيث الحجم السكاني، والذي يمثل بنسبة ١٠,١% من جملة سكان مصر عام

(١٦)٢٠١٧

كما أنها في مقدمة المحافظات التي بها أميون، لأنها جاذبة للسكان والكثير منهم أميون، وقد اخترت المنطقة الجنوبية (حلوان) منها، لأنها منطقة متعددة الخصائص فيها الحضرية والعشوائية، ويوجد بها عناصر التنمية الصناعية والزراعية والسياحية. حيث بلغ عدد الأميين بها طبقاً لإحصائية (١٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ٢٠١٦/٧/١م، أعلى نسبة بين المراكز الإدارية لمحافظة القاهرة البالغ عددها (٣٥) مركزاً إدارياً، فوصلت إلى ٤٠٦٦٠ أجملة منها ٥٣٤٥٠ (ذكور)، ٨٧٢١٠ (إناث) أي بنسبة ٦٢% من إجمالي العدد الكلي للأميين بالمحافظة.

٣- الحدود البشرية: المرأة التي لا تجيد القراءة والكتابة الملتحقة بفصول محو الأمية في الجمعيات الأهلية.

### منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف الدقيق لما هو كائن وتفسيره، والذي لا يقتصر على جمع البيانات وتفسيرها، ولكن يقوم بالربط بين دلالاتها، بقصد الوصول إلى فهم الواقع وتطويره (١٨)، لتتعرف على الإطار الفكري، لتمكين المرأة الأمية، ورصد واقع تمكينها، وكذلك إلقاء الضوء على أهم معوقات التمكين.

كما استخدمت الدراسة أسلوب التحليل البيئي (SWOT analyses) للجمعيات الأهلية المشاركة في التنمية المجتمعية للمرأة الأمية حيث يستخدم هذا الأسلوب في جمع المعلومات عن البيئة الداخلية وتنظيمها وتحليلها لمعرفة نقاط القوة والضعف لهذه الجمعيات الأهلية، ودراسة البيئة الخارجية لمعرفة ما فيها من فرص وتهديدات، وذلك بهدف تقديم استراتيجية للدور التربوي للجمعيات الأهلية، لتمكين المرأة الأمية.

وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، والمقابلة غير المقننة، للوقوف على واقع الخدمات التربوية والتعليمية التي تحصل عليها المرأة الأمية.

### مصطلحات الدراسة:

تحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

(١٦) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: إجمالي عدد سكان محافظة القاهرة حتى ٢٠١٧/٠٩/٣٠،

<https://www.elwatannews.com/news/details/2443080>

(١٧) الهيئة العامة لتعليم الكبار: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة القاهرة موزعة طبقاً للمراكز

الإدارية توزيع الأميين ١٥ سنة فأكثر ونسبة الأمية في ٢٠١٦/٧/١ .

(١٨) محمد لبيب، ومحمد منير: البحث التربوي (أصوله ومناهجه)، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣ ص

## الاستراتيجية: Strategy

تعبير فني عن مهارة الإدارة والتخطيط أو هي الوسائل العملية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (١٩)

كما تعد الاستراتيجية عملية أو منهجية متقدمة يتم بمقتضاها طرح البدائل الاستراتيجية، حيث يتم اختيار البديل الأفضل منها، والتي توصلنا إلى غاية أو هدف. (٢٠)

## الدور: Role

مجموعة الوظائف والأفعال التي يؤديها شخص معين أو مؤسسة ما في موقف تفاعل معين كما أنه نموذج يرتكز حوله بعض الحقوق والواجبات المرتبط بوضع اجتماعي محدد. (٢١) يعرف الدور إجرائياً: بأنه مجموع الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال التربية (التعليم) والمجال الاجتماعي والصحة والاقتصاد للمرأة الأمية.

## التمكين. Empowerment

لغويًا: يمكن القول إن التمكين مصدر الفعل مكن أي: قوى واشتد، وتمكن من الشيء أي ظفر به وله قوة وشدة (٢٢).

اصطلاحاً: "عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات، لزيادة قواهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتهدف إلى تنمية التأثيرات تجاه الأحداث الحياتية والتي تزيد من قدراتهم" (٢٣).

كما يشير مصطلح التمكين إلى عملية دعم قدرة الأفراد والجماعات وزيادتها وتحويلها إلى أفعال ونواتج (٢٤).

يعرف التمكين إجرائياً: توفير ومساعدة الأفراد بالوسائل التعليمية والمادية والاجتماعية والصحية، حتى يتمكنوا من المشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالية.

(١٩) عبد العزيز بن حبتور: الإدارة الاستراتيجية: أداة جديدة في عالم متغير، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٤٧.

(٢٠) همام بدرأوى زيدان: التخطيط الاستراتيجي في مجال التربية مفهومه وعملياته ومتطلباته، مجلة دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد العاشر، الجزء ٧٤، ١٩٩٥، ص ٤٤.

(٢١) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص ٥٤.

(٢٢) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٥، ص ٥٨٧.

(23) Charles.H. Zastrow: Introduction to social work and social welfare" Empowering People "(U.S.A: Brooks/Cole، Th2، 2010)p.52.

(٢٤) قدرى حنفي، ومحمد يوسف. تقديم إسماعيل سراج الدين: في التحديات والمشاكل التي تواجهها منظمات المجتمع المدني، مكتبة الإسكندرية، منتدى الإصلاح العربي، ٢٠٠٧، ص ٢٧.

## تمكين المرأة. Women's Empowerment

تمكين المرأة تعرفه الوثيقة الصادرة من مجلس السكان التابع للأمم المتحدة تعريفا مكونا من عدة أمور هي: إحساس المرأة بقيمتها وحقها في أن تتوفر لديها خيارات، وأن تكون قادرة على أن تختار من بينها وحقها في الحصول على الفرص والموارد وأن يتوفر لديها السيطرة على حياتها سواء داخل البيت أو خارجه، وقدرتها على التأثير في التغييرات الاجتماعية الهادفة إلى بناء نظام اجتماعي واقتصادي أكثر عدالة ووطنية وعالمية. (٢٥)، وهذا يعني حق المرأة في الاختيار واتخاذ القرارات في حياتها والتأثير في محيطها بما يناسب ظروفها الخاصة وظروف مجتمعها المحلي، بما يعزز اعتماد النساء على أنفسهن. (٢٦)

يعرف تمكين المرأة إجرائيا بأنه:

العملية التي يتم بمقتضاها توفير فرص أكبر للمرأة الأمية، للحصول على المعارف والمهارات والمعلومات والموارد اللازمة، لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها وذلك للقيام بدورها الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، و تحمل المسؤولية تجاه نفسها وأسرته ومجتمعها.

## المرأة الأمية illiteracy

يقصد بمحو أمية المرأة "محو أميتها هجائيا، وثقافيا، واجتماعيا، وتربويا، وخلقيا، وسلوكيا، لكي تصبح نواة في بناء نسيج المجتمع، ومساهمة في تحقيق التنمية البشرية التي تحقق التنمية الشاملة" (٢٧)

أما عن المفهوم الإجرائي: المقصود بمحو أمية المرأة في هذه الدراسة أن تتمكن من القراءة والكتابة وتوظيف ما اكتسبته من تعليم في أنشطة حياتها اليومية.

(٢٥) المرجع سابق، ص ٣٥-٤٠.

(٢٦) سهام عبد السلام: المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠٠٥، ص ١٧٢.

(٢٧) محمد على نصر: دور المدخل التنموي في تحقيق المفهوم المعاصر لمحو أمية المرأة العربية وتحولات العصر، المؤتمر السنوي الرابع، محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٧م، ٦٢٨.

## الجمعيات الأهلية: Non Governmental Organization(NGOs)

تعرف الجمعيات الأهلية بأنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية محددة وليس الغرض الأساسي هو الربح، ومن ثم فهي أداة للتغيير تتيح الفرصة للأفراد للمشاركة في تنمية المجتمع من خلال التعاون المثمر البناء واستثمار الجهود، مما يزيد من المشاركة وزيادة الإحساس بمشكلات المجتمع (٢٨).  
الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات السابقة تتفاوت فيما بينها في درجة الاقتراب من الدراسة الحالية، ومدى استفادة الدراسة الحالية منها، وانطلاقا مما انتهى إليه الآخرون، تستعرض الدراسة الحالية بعضا من هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويتم عرض هذه الدراسات السابقة بحيث تأتي الدراسات العربية أولا وتليها الأجنبية وفقا لترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

### أولا: الدراسات العربية:

١- دراسة بعنوان: "بناء برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصري" (٢٠١٦) (٢٩): هدفت الدراسة لبناء برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصري، ورصد واقع التمكين ومتطلباته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و أداتين هما استطلاع رأي الخبراء لتحديد متطلبات تمكين المرأة الريفية، والمقابلة الشخصية مع المرأة الأمية بالريف للتعرف على وجهة نظرها في محتوى برنامج يمكنها من المشاركة في تنمية المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق أفراد العينة من الخبراء على ضرورة تلبية متطلبات التمكين الاجتماعي والبيئي للمرأة. وأبدت عينة الدراسة من الأميات موافقتهن على تلك الاحتياجات، لأنها قوية الصلة بحياتهن.

٢- دراسة بعنوان: "دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية" (٢٠١٤) (٣٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية والوقوف على هذا الدور وتقسيمه إلى (تعليمي، وإنتاجي، وتدريب، وقيادي)، توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من القدرات يمكن إكسابها للمستفيدات المترددات عليها من خلال أنشطتها وبرامجها. وتبلورت هذه القدرات حسب نسبتها إلى الآتي: يرى أغلب أفراد الدراسة من المستفيدات من خدمات وأنشطه وبرامج الجمعيات

(٢٨)رشاد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ١٨٥.

(٢٩) إيمان عبد الحميد إبراهيم البهواشي: بناء برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٦.

(٣٠)وفاء خليل أبو بكر: " دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية "، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، ٢٠١٤م.

أن أعلى نسبة هي القدرات القيادية، ثم يأتي دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة التدريبية، تليها القدرات الإنتاجية، وفي النهاية القدرات التعليمية وهي التي استفادت منها العينة من خلال تردها على الجمعية الأهلية حيث تهدف إلى محو أمية المرأة الريفية غير المتعلمة ومساعدتها على التعلم.

٣- دراسة بعنوان: دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها " (٢٠١٣) (٣١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية. والكشف عن مدى الاختلاف في نسبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف مؤسسات حكومية وأهلية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى أسلوب تحليل المحتوى للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية لمدة ثلاث سنوات مضت لعينة من مؤسسات تعمل في مجال تمكين المرأة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفاوت معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية، فجاء ترتيبها تنازليا التمكين الاجتماعي، التعليمي، الاقتصادي، السياسي، الصحي، لا تختلف نسبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية، أهلية)، وكذلك نوع الوثيقة (الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للمؤسسات التنموية).

٤- دراسة بعنوان: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية " (٢٠١١) (٣٢). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية، وتأثير التخطيط بالمشاركة على تحقيق المزيد من هذه التنمية، ودور الجمعيات الأهلية المعانة على المستفيدين من خدماتها لتحقيق التنمية البشرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية بمصر تواجه عدة مشكلات، في التمويل، وبناء القدرات، والمتطوعين، وعدم توافر نظام للمعلومات، وعدم التعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية وبين الحكومة. تبين أن مصر تواجه مشكلات منها الأمية ونقص الخدمات الصحية والفقر وضعف تمكين المرأة.

(٣١)منور عدنان نجم بعنوان: دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٣، ص ٢٣٩ -

ISSN 1726-6807 <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/276>

(٣٢)داليا عادل رمضان الزبدي: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية، جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة دكتوراه، ٢٠١١.

٥- دراسة بعنوان: تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي" (٢٠٠٨) (٣٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة وتنمية مهاراتها الحياتية، وبناء قدراتها واستثمار إمكانياتها وطاقاتها ومشاركتها في مشروعات زيادة الدخل، واستخدمت الدراسة المسح الاجتماعي والاستبانة أداة للدراسة. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج إيجابية الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة، لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع من خلال تدريبها على مشروع يدر دخلا مناسباً يكفي لسد احتياجاتها وأسرتها.

٦- دراسة بعنوان: "تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية. استراتيجية تربوية مقترحة" (٢٠٠٧) (٣٤): هدفت الدراسة إلى الوقوف على معوقات تمكين المرأة المصرية سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وتعليمياً، وتكنولوجياً، وصحياً وعقلياً في سياق معطيات الألفية الإنمائية، ورصد أهم الجهود الحكومية والأهلية المبذولة لتمكين المرأة المصرية في المجالات المختلفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة لرصد واقع ومعوقات تمكين المرأة المصرية في المجالات المختلفة من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي (ذكور وإناث) في محافظات القاهرة الكبرى، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من العينة كان مستوى تمكينهن منخفضاً بصفة عامة، وأن التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب وكذلك التعرض لوسائل الإعلام وحرية الحركة كلها عوامل لها تأثير إيجابي في زيادة تمكين النساء، وعلى النقيض تماماً وجدت عوامل ثقافية اجتماعية تقليدية لها تأثير سلبي على تمكين النساء.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ماجرييت Magaret بعنوان: أثر المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة (2013) (٣٥): هدفت الدراسة إلى تعرف أثر المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة ودورها في مساعدتها من خلال البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتدريب المهني

(٣٣) سميرة إبراهيم محمد حسن: تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج ٥، ٢٠٠٨.

(٣٤) سهير حوالة وسمير عيد الحميد القطب: " تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية. استراتيجية تربوية مقترحة، مرجع سابق.

(35) Magaret Sheela: Study on Inpact of NGO Interventions on the Empowerment Of Women ،Journal of Business Management&Social Science Research (JBM&SSR)ISSN NO: 2319-5614 ،Volume2 ،NO.3 ،March 2013.

وبرامج أخرى مماثلة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في دراستها، حيث قامت بإجراء مقابلات مع النساء العاملات في الهند وأظهرت النتائج أن المنظمات غير الحكومية كانت قادرة على خلق تأثير كبير على تمكين المرأة، كما أن المتغيرات الديمغرافية مثل العمر، والتعليم، والدخل الشهري لهم تأثير واضح على مستوى تمكين المرأة

٢- دراسة برودي M.Borod بعنوان: مدخلات المنظمات غير الحكومية الإقليمية والدولية نحو تطوير تعليم الكبار في البلدان النامية (2011) (٣٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدخلات الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال تعليم الكبار بمساعدة البنك الدولي الذي عمد إلى توفير المواد والخبراء التي تساعد على تعزيز مسار تعليم الكبار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة للحصول على نتائج، وتوصلت الدراسة إلى أن البنك الدولي قد ساعد الجمعيات الأهلية من خلال توفير الأموال والمواد والخبراء ومرافق التدريب للدورات التعليمية سواء على المدى القصير أو الطويل وتوفير الفرص لكل البلدان النامية والمتقدمة في تبادل الرؤى والمعرفة ووجهات النظر حول كيفية تعليم الكبار.

٣- دراسة هوف لوتز وآخرون Hoff Lutz بعنوان: دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز تعليم الكبار من أجل التغيير الاجتماعي " (2011) (٣٧). هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال تعليم الكبار من أجل إحداث التغيير الاجتماعي. وتوصلت الدراسة أنه توجد معوقات عديدة تواجه عمل المنظمات غير الحكومية في خدمة المجتمع الدولي عامة وتعليم الكبار خاصة، ومن أهم أهدافها تحقيق العدالة الاجتماعية ورفاهية الإنسان. وأوصت بضرورة الشراكة والتعاون بين هذه المنظمات والحكومات المختلفة لتحقيق تنمية الفرد والمجتمع لتحقيق التنمية المجتمعية.

(37) M.Borod: the Input of Regional and International Non- Governmental Organization (NGOs) Towards the Development of Adult Education in Developing Countries .International Reviewof Social Sciences and Humanities ،Vol ،1 ،NO.. ،2011.

( 38 )Hoff Lutz ،Hickling Hudson ،Anne: "The Role Of: International Non-Governmental Organization In Promoting Adult Education For Sociol Change " International Journal of Educational Development ،V31 ،N2p187-195 ،Mar ،2011.



٤- دراسة راسل **Russel** بعنوان "رابطة المنظمات غير الحكومية التعليمية ودورها في التنسيق بين المنظمات "روندا نموذجاً" (2010) (٣٨) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على رابطة المنظمات غير الحكومية التعليمية في دولة رواندا ودورها في العمل على التنسيق بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية من جهة أخرى، وتحقيقاً للأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها أن رابطة المنظمات غير الحكومية التعليمية قدمت حلاً لمشكلة ضعف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية المهتمة بمجال التعليم، حيث أصبح بإمكان هذه المنظمات تبادل الخبرات من خلال تلك الرابطة، كما أصبح الرابط بمثابة نقطة الاتصال بين تلك المنظمات والمؤسسات الحكومية الرسمية وكذلك المنظمات والدول المانحة.

٥- دراسة عبد المولى **Abdel Mowlau** بعنوان: التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة في مصر ٢٠٠٩<sup>(٢٩)</sup> هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التمكين الاقتصادي والتعليمي للمرأة في مصر باستخدام بيانات سوق العمل المصري لعام ٢٠٠٦م. حيث تم التركيز على قدرة المرأة على العمل بأجور مناسبة. خلصت الدراسة إلى إن التعليم يمكن المرأة من الحصول على القوة في سوق العمل، ويمنحها حظوظاً تنافسية في الحصول على فرص العمل، وأن التمكين التعليمي للمرأة يسهم بشكل كبير في تحسين تمكينها اقتصادياً ويعطيها فرصة أكبر في تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة في مصر  
تعليق موجز على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بموضوع تمكين المرأة، كما تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في ذات المحور

(39) **Russel Mushanga: Education NGO Platform Sets Coordination Example in Rawanda**, SNV NETHERLANDS Development Organization Case Studies, Rawanda, 2010.

(40) **Somaya Abdel Mowla**, : Education and Economic Empowerment of Women in Egypt, Education, SRC/CODA Research program On Gender and Work Working Papers Series. 2009.

كدراسة (إيمان البهواشي)، و(منور نجم)، و(سميرة إبراهيم)، و(سهير حوالة وسمير قطب)، و(مارجريت) إلا إن الدراسة الحالية تختلف عن هذه لربطها بين تمكين المرأة الأمية من خلال الدور التربوي للجمعيات الأهلية مستخدمة التحليل البيئي (SWOT) لها، وتقديم استراتيجية مقترحة لهذا الدور.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بدراسة الجمعيات الأهلية مثل دراسة (وفاء خليل)، و(داليا رمضان)، و(هوف لوتر وآخرون) في عملية التنمية.

تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في الأسلوب المنهجي المستخدم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، التحليل البيئي (SWOT) بالإضافة إلى الاختلاف في أداة الدراسة، حيث تستخدم الدراسة الحالية الاستبانة والمقابلات المفتوحة للمرأة الأمية المتحققة بفصول محو الأمية. وكذلك بعض من معلمات فصول محو الأمية، ورئيس مجلس إدارة جمعية وبعض أعضائها. في حين استخدمت دراسة (منور نجم) أسلوب تحليل المحتوى للخطط التنموية لمؤسسات حكومية وأهلية تعمل في مجال تمكين المرأة، و(إيمان البهواشي) استثمار استطلاع رأي الخبراء والمقابلات، و(سهير وسمير) استبانة موجهة لعينة من الشباب الجامعي.

ومما يستحق الذكر أن اختلاف هدف الدراسة الحالية وأسئلتها وعينتها، جعلها مختلفة عن الدراسات السابقة، مع الإشارة إلى أن هذا الاختلاف لا ينفي أن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة في بلورة المشكلة وتحديد مؤشراتهما، وتأكيد أهميتها، كما استفادت من الدراسات السابقة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات في تصميم وتطوير أداة الدراسة الحالية الاستبانة - طريقة عرضها، وفي الإطار النظري، وهذا يعني أن الدراسة الحالية جاءت امتدادا للدراسات السابقة.

### الإطار النظري للدراسة:

سوف يتناول التمكين والجمعيات الأهلية

أولاً: - التمكين:

١ - مفهوم التمكين: Empowerment

عبارة عن عمليات من الوعي والإدراك وبناء القدرات التي تحقق المشاركة الكاملة في المجتمع واتخاذ القرارات والاعتماد على النفس وتحقيق القوة للأفراد (٤٠).

## ٢- تمكين المرأة: Empowerment Women

العملية التي يمكن من خلالها تنمية قدرات المرأة. مما يتيح لها أن تقوم بدورها الاجتماعي، وممارسة حقوقها كاملة، والقيام بمسئولياتها وإزالة العقبات القائمة أمام تغيير الصورة النمطية السلبية، ودمجها في عملية التنمية المستدامة والارتقاء بها لتحقيق المشاركة الكاملة في العملية التنموية. (٤١) بما يعني "دعم إمكانية المرأة وقدرتها على التأثير في المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر في حياتها" (٤٢)

## ٣- أسس تمكين المرأة أن:

- تكون قادرة على التفكير بموضوعية في المواقف التي تحتاج إلى إحداث تغيير.
- تكون قادرة على تعلم المهارات التي تساعد على تحسين سلطتها الشخصية أو الجماعية.
- يتوفر للمرأة المصادر والمعلومات التي تمكنها من صنع القرار المناسب لها.
- يتوفر أمام المرأة القدر الكافي من الاختيارات التي تستطيع عبرها أن تقول نعم أو لا أو غير ذلك.
- تكون قادرة على الإصرار على قرارها في مواجهة القرارات الجماعية.
- تعمل على إدماج نفسها في عمليات التطوير والتغيير المستمرة، وأن تملك زمام المبادرة الذاتية.

(40) Boralan.M.P.: Empowering of Rural Women "the Deterreents and Determinants (India: Concept Publisher .th1 ,2008)p.26.

(٤٢) حسن شحاتة ومحسن خضر: السياق الفلسفي والمجتمعي لمفهوم تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧، ص ص ٧٦١-٧٦٢.

(٤٣) مصطفى كامل السيد، ورشا منصور: "الخلفية الفكرية" النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، تحرير رويدا المعاينة، منظمة المرأة العربية، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ٤١.

- تعمل على تعزيز تصورها الذاتي لنفسها وعلى التغلب على الصورة التقليدية المتصورة عنها.

#### ٤- آليات تمكين المرأة: (٤٣)

- أ- الوعي: هو ما يتعلق بزيادة المعرفة بالخدمات المتاحة وأسلوب الوصول إليها. (٤٤)
  - ب- القدرات: قدرة الأفراد على امتلاك الموارد التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم (٤٥)، والقيام بعمل معين لم يكن لديهم القدرة على القيام به من قبل
  - ج - القاعدة المعرفية: تمثل بعض مخاطبات الجنس البشري، ومجموعة من حقائق بسيطة وبديهيات.
  - د- الاتجاهات الواضحة المحددة: استعداد متعلم للاستجابة بطريقة متسقة وبأسلوب محدد سواء كان إيجابيا أو سلبيا، لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة (٤٦)
- ٥- أبعاد التمكين:

يوجد تنوع في أبعاد تمكين المرأة: أشار البعض إلى البعد (المعرفي، والنفسي، الاقتصادي والسياسي)، والبعض الآخر أضاف البعد (الأسري والتعليمي والصحي)، وآخر أضاف (البعد الثقافي، والتكنولوجي) (٤٧)، وفيما يلي توضيح لبعض الأبعاد التي سيتم تناولها في هذه الدراسة:

- أ - التعليمي: يقصد به فرصة النساء في التعليم، وما الذي يمكن أن يحققه هذا البعد.

(٤٤) إقبال الأمير السمالوطي: دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع: محو أمية

المرأة العربية مشكلات وحلول، مرجع سابق، ص ٩٤.

45) Robert Adams: Social Work and Empowerment Third Edition China. Palgrave, Macmillan, 2003, p8.

(٤٦) عبد الهادي الجوهري: أصول علم الاجتماعي السياسي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٢٩ ..

(٤٧) جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشيخ: دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم المعرفة، ١٩٧٨، ص ٩٨.

(٤٨) يمكن الرجوع إلى:

- سهير حوالة وسمير قطب: مرجع سابق.

-إجلال إسماعيل حلمي: رؤية مستقبلية للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية في محافظة القاهرة، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٨ مارس، ٢٠٠٦، ص ٦.

ب- الاقتصادي: فيشير إلى إمكانية المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل وتقرير الاستقرار الذاتي.

ج - الصحي: وهو معدل وفيات النساء، بمعنى ما الأمراض والضعف البدنية والنفسية التي يتعرضن لها؟.

د - الاجتماعي: وهو يتضمن قدرة المرأة على ممارسة صلاحيتها، وبناء ثقافة اجتماعية للحد من التمييز بين الرجال والنساء.

#### ثانياً: - الجمعيات الأهلية:

نشأة فكرة الجمعيات الأهلية بسبب تعثر خطط التنمية التي اضطلعت بها الحكومات والتي أدت إلى البحث عن منهج يكون أكثر التزاماً ومرونة وكفاءة في العمل التنموي. حيث تزايد أعدادها بشكل مضطرد.

١- مفهوم الجمعيات الأهلية: هي مؤسسات خيرية غير حكومية عبارة عن جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص اعتباريين، لا تهدف للربح تعتمد على العمل التطوعي، وتقدم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار ضمن خطتها وبموجب لائحته التنفيذية (٤٨).

يتضمن المفهوم عدد من المعايير أهمها: الطوعية والاستقلالية وعدم الربحية والنفع العام وأنها غير مسيسة.

٢- يتكون البناء التنظيمي للجمعيات الأهلية كما يلي:

أ- الجمعية العمومية.

تعتبر الجمعية العمومية القاعدة الأساسية لصنع القرار، وتتكون من جميع الأعضاء المشتركين في عضوية الجمعية.

وتختص الجمعية العمومية بالآتي: (٤٩)

- وضع السياسة العامة بالجمعية واللائحة.
- اعتماد مشروع الميزانية الجديدة والحساب الختامي عن السنة الماضية.
- أعمال أخرى قد تستجد ترى الجمعية العمومية مناقشتها.

(٤٨) وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية: القانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية، مادة (١)، مايو ٢٠٠٢.  
(٤٩) المرجع السابق.

## ب- مجلس الإدارة:

هو المسئول الأول عن إدارة الجمعية فنيا وإداريا وماليا، وله صلاحيات واسعة الشأن

## ج - اللجان بأنواعها

يتولى مجلس الإدارة تشكيل اللجان اللازمة لمساعدته، واللجنة عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتم اختيارهم أو تعيينهم من قبل تنظيم له هذه الصلاحية، وذلك للقيام بمسئولية معينة لها صفة الاستمرارية أو عدم الاستمرارية.

## ٣- مجالات عمل الجمعيات الأهلية:

تنقسم أنشطة الجمعيات الأهلية إلى ثلاث مجموعات تبعا لمجال عملها (٥٠):

أ- الخيرية والرعاية الاجتماعية: بهدف مساعدة الفئات المحتاجة وهذه النوعية هي الغالبة في مختلف دول العالم.

ب- تنموية: تهدف إلى المشاركة في تحقيق التنمية ومحورها هو إكساب الفرد والجماعة قدرة أكبر على الإنتاج بالتعليم والتدريب والتنظيم ويمتد أحيانا إلى الإنتاج والتسويق.

ج - حقوقية: تهدف إلى إعداد الشعب للقيام بدور إيجابي في اتخاذ القرارات في المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية.

## ٤- الدور الرسمي للجمعيات الأهلية من الوثائق الخاص بها:

بالإطلاع على لائحة النظام الأساسي للجمعيات الأهلية طبقا لأحكام القانون (٨٤) لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية تبين أنها تتكون من عدة ميادين تابعة لمادة (٢) وهي الآتي:

التنمية الاقتصادية لزيادة دخل الأسرة، والخدمات الثقافية والعلمية والدينية، والمساعدات الاجتماعية، والأنشطة الصحية، ورعاية الأسرة والطفولة والأمومة، والدفاع الاجتماعي.

مع الأخذ في الاعتبار أن التزامات الجمعيات الأهلية قد تختلف من جمعية لأخرى حسب الإمكانيات المادية والبشرية والمكانية للجمعية أي قد تكون جميع البنود السابقة، وقد تقل، كل جمعية لها طبيعة وظروف تختلف عن الأخرى.

(٥٥) ليلى عبد الجواد: دور الجمعيات الأهلية في مجال التعليم ومحو الأمية، المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الأهلية وتحديث مصر، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٦.

بينما مادة (٣) تشير إلى الأنشطة والتي تعمل الجمعية على تحقيق أغراضها في الميادين عن طريق الأنشطة التالية على سبيل المثال:

- مساعدات اجتماعية (نقدية وعينية لأبناء المنطقة بما فيها كفالة اليتيم و...)
  - ندوات ثقافية ودينية بمقر الجمعية ونادي ومكتبة للطفل..
  - خدمة محو الأمية مجاناً للكبار والصغار والحصول على شهادة معتمدة.
  - إنشاء المكتبات الثقافية والعلمية والدينية... الخ
  - تعليم كمبيوتر، فتح فصول لتحفيظ القرآن الكريم
  - تمكين الفئات المهمشة من الحصول على حقوقها الاقتصادية والاجتماعية.
- كما أن للجمعية الأهلية تعقد بروتوكول بينها وبين الهيئة العامة لتعليم الكبار مدته عام من تاريخه و يجدد في حالة تحقق ٦٠% من الأهداف المتفق عليها
- ٥- من أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في القيام بأدوارها بمصر:

على الرغم من النمو المستمر للجمعيات الأهلية في مصر، إلا أن أوراق العمل في المؤتمرات المختلفة، ونتائج الدراسات تكشف باستمرار قصور الأداء بسبب مجموعة من التحديات (٥١) يتمثل أهمها في:

أ- مشكلات تتعلق بالطابع المؤسسي للجمعية ومنها:

- يضم الهيكل الإداري للجمعيات الأهلية أشخاصا متطوعين، وفنيين بأجر، وموظف لبعض الوقت وتؤدي هذه التعددية إلى ضعف التجانس ومحدودية التكامل بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى توترات كثيرة تؤثر على سلامة العمل.
- ضعف القيادة، ومحدودية البرامج التدريبية الخاصة بإعداد القيادات.
- غموض قيم وأهداف المنظمة، وتبني أهداف قد تعجز المنظمة عن تحقيقها.

(٥١) راجع في ذلك :

- شهيدة الباز: المنظمات الأهلية على مشارف القرن الحادي والعشرين محددات الواقع وآفاق المستقبل، القاهرة، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، ١٩٩٧. ص ٤٦ - ٥٤
- عزة عبد العزيز سليمان وآخرون: الجمعيات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظة مصر العربية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٣٦)، يناير ٢٠٠١، ص ٣ - ٧.

- ضعف التخطيط وغياب التوجيه للجمعيات إلى الأنشطة التي يحتاج إليها المجتمع.
- ضعف التقنية، وقلة استخدام الحاسب الآلي وبرامجه في أعمال الجمعية، مع قلة وجود أدلة مكتوبة توضح إجراءات تنفيذ المشاريع واستراتيجياتها والرسالة التي تنشدها تحقيقها.
- نقص واضح في المعلومات المتبادلة بين الجمعيات على المستوى المحلي والقومي مما يؤدي لوجود ازدواج في الأنشطة والخدمات والمشروعات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية.

#### ب- مشكلات تتعلق بالقائمين على العمل الأهلي: (مشكلات ذاتية)

- الكثير من مسؤولي الجمعيات الأهلية يرون أنه ليس هناك حاجة لوجود نظام أو إجراءات أو مهارات أو تدريب مما ينعكس سلباً على أداء الجمعية.
- محدودية الإلمام بأحكام القانون ولائحته التنفيذية وكيفية تطبيقه.
- ضعف أهلية معظم مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، وإدارتها العليا.
- قلة حماس العاملين الرسميين في الجمعية لفكرة جذب المتطوعين.
- قصور أجهزة الإعلام والصحافة في تغطية أنشطة الجمعيات الأهلية وإبراز النماذج والحالات الناجحة والتميزة للمشروعات والخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات.
- وجود المحاباة في صرف المساعدات للمحتاجين.
- تسييس عمل المنظمات الخيرية وانحرافها عن مسارها الحقيقي.

#### ج - مشكلات تتعلق بالتمويل ومنها:

- نقص خبرات القيادات في الجمعيات لا يمكنها من الحصول على التمويل اللازم مما يقلل من قدرتها على تحقيق أهدافها.
- نقص الموارد نتيجة ضعف رسوم العضوية والاعتماد على التبرعات والهبات.
- عدم قبول المساهمات الأجنبية إلا بعد موافقة الجهة الإدارية المختصة، وفي حالة وجود مساهمات أجنبية تفرض الجهة المانحة عليها العديد من الشروط.
- ضعف إسهامات رجال الأعمال في مجال العمل الأهلي.
- ضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية وضعف الرقابة المالية.

#### د - مشكلات تتعلق بالعلاقة بين الجمعيات الأهلية والحكومة من أبرزها:

- تعدد جهات الإشراف الحكومية (الإداري والمالي) على الجمعيات الأهلية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والجهاز المركزي للمحاسبات وجهاز الرقابة الإدارية.



- تقتصر العلاقة بين الجهاز الحكومي و الجمعيات الأهلية على الإشراف والرصد والرقابة والإجراءات القانونية مما يشكل الكثير من المعوقات التي تحول دون انطلاق النشاط التطوعي.
- تتدخل الحكومة أمنياً وبشكل كبير في النواحي الثقافية للجمعيات الأهلية، حيث تفرض رقابة كبيرة على ما تنتجه تلك الجمعيات من دوريات ونشرات وتقارير وما تقدمه من ندوات، وخاصة بعد صدور قانون الجمعيات الأهلية الجديد رقم (٧٠) لعام ٢٠١٧ عدد من الأطر الحاكمة لعمل الجمعيات الأهلية في مصر لاسيما فيما يتعلق بتأسيس الجمعيات الأهلية، وأنشطتها والرقابة عليها، وتمويلها، وإنشاء المقررات، والعقوبات التي توقع على من يخالف القانون. والتي تتراوح وفق القانون الحالي بين الحبس الذي يصل في بعض الأحيان إلى خمس سنوات، والغرامة التي تصل إلى نصف مليون جنيه. (٥٢)

#### ٦- منطلقات الاستراتيجية المقترحة:

- انطلاقاً مما تم عرضه في الدراسة النظرية يمكن تحديد المنطلقات في الآتي:
- محو الأمية حق من حقوق الإنسان، واحتياج أساسي للتنمية القومية يجب أن تتضافر كل الأطراف في المجتمع لمواجهتها ولا تستطيع أن تنفرد جهة واحدة بهذه المهمة فلا بد من الشراكات.
  - تساعد الجمعيات الأهلية في توفير جهد كبير تضطلع به الدولة للقيام بالمشروعات القومية ومنها تمكين المرأة وخاصة المرأة الأمية.
  - مشاركة المواطنين في تكوين الجمعيات الأهلية ظاهرة صحية يؤدي إلى زيادة فاعليتهم في التخطيط لاحتياجاتهم وكذا حقوقهم.
  - الجمعيات الأهلية مؤسسات وتنظيمات غير رسمية تهتم بتقديم الخدمات المتنوعة لإشباع احتياجات الفئات المهمشة والمحرومة وعلى رأسها المرأة الأمية.
  - لكل جمعية فلسفة تستلمها من النظام الأساسي لها، ولها حق التشريع والتعديل في اللوائح كلما أمكن ذلك في سهولة ويسر أكثر من المؤسسات الحكومية.

(٥٢) مروة نظير: قراءة في قانون الجمعيات الأهلية الجديد، المجتمع المدني في مصر: المسار والتحديات، رؤى مصرية، السنة الثالثة، العدد ٣٥، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١١.

- الجمعيات الأهلية ممنوعة بحكم القانون من التدخل في السياسة العامة للدولة، لذا فهي تمارس عملها في إطار السياسة الاجتماعية العامة للدولة بعيدا عن التقلبات السياسية.
- الهيكل التنظيمي للجمعيات الأهلية يبدأ من القمة ممثلة في الجمعية العمومية كأعلى سلطة ثم مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، والجهاز الفني والإداري القائم على أداء الخدمات.
- تعد الجمعيات الأهلية مؤسسات اجتماعية لا تسعى إلى الربح المادي كغرض أساسي، وتعمل على توفير الخدمات الاجتماعية للمجتمع عامة والمرأة الأمية خاصة.
- الجمعية الأهلية تعتمد في تمويلها على التبرعات المادية والعينية من المواطنين في المنطقة المحيطة بها، وما تحصل عليه من اشتراكات وعوائد مقابل خدمات تقدمها للمواطنين.
- تقوم الجمعيات الأهلية على الجهود التطوعية لجماعة من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة.

#### الدراسة الميدانية وإجارتها:

#### أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

التعرف على الدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية عن طريق رصد لأهم الأنشطة والخدمات المقدمة لها.

#### ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

- أ- المقابلة غير المقننة مع رئيس مجلس إدارة جمعية نحو الشرق، وبعض أعضاء الجمعية العمومية ومعلمات فصول محو الأمية، و المرأة الأمية الملتحقة بهذه الفصول.
- ب- استبانة من إعداد الباحثة موجهة للمرأة الأمية الملتحقة بفصول محو الأمية بالجمعية.

#### ثالثاً: عينة مجتمع الدراسة:

بالبحث والمقابلة (٥٣) والإطلاع على البيانات تبين عدد الأميين الملحقين بمؤسسات المجتمع المدني التابعة لإدارة حلوان للعام ٢٠١٧ كالتالي:

جدول (١)

بيان بمؤسسات المجتمع المدني التابعة لإدارة حلوان لعام ٢٠١٧ والنسب المئوية.

النسبة المئوية	إجمالي	إناث	ذكور	عدد الفصول	عدد	اسم المؤسسة	مستطيل
%٥٦	١٥٨	٧٥	٨٣	٩	٧	جمعيات أهلية	١
%٣٤	٩٧	٥٨	٣٩	٧	١+٦	مساجد وكنائس	٢
%٦	١٦	٣	١٣	١	١	مركز شباب	٣
%٤	١٢	٥	٧	١	١	قصور الثقافة	٤
	٢٨٣	١٤١	١٤٢	(١٨)	(٤)	إجمالي	٥

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لالتحاق الأميين رجالا ونساء في مؤسسات المجتمع المدني هي الجمعيات الأهلية فوصلت نسبتها إلى ٥٦% من المجموع الكلي للأميين الملحقين بمؤسسات المجتمع المدني مما يدل على أن لها دور متقدم على دور وزارة الأوقاف والشباب والرياضة ووزارة الثقافة.

جدول رقم (٢) لعينة الدراسة

يوضح أعداد الملحقين (عينة الدراسة) بالجمعيات ذكورا وإناث بالجمعيات الأهلية للعام الدراسي ٢٠١٧

اسم الجمعية	إجمالي	ذكور	إناث	عينة الدراسة من الإناث
نحو الشرق	١٣	٨	٥	٥
بشاير	٢٨	-	٢٨	٢١
أصحاب مكملين	٢٨	١٢	١٦	١٢

(٥٣) مقابلة مع مدير /الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار: فرع القاهرة، إدارة حلوان في الأحد: ٢٠١٦/١١/٢٧ - الثلاثاء: ٢٠١٧/٣/١٤

٧	٩	٢	١١	الندى
٥	٧	١٣	٢٠	أم كلثوم
٥٠	٦٥	٣٥	١٠٠	(٥) الإجمالي

قد تم اختيار خمسة من الجمعيات الأهلية من أصل سبع جمعيات لإجراء الدراسة بما يعادل نسبة ٧٢% وهو ما يعد نسبة مقبولة، و من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من الإناث تمثل نسبة ٧٧% وهو ما يعد نسبة مقبولة في هذه الدراسة.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

١- الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق أسئلة المقابلة عن طريق الصدق الظاهري، وذلك من أجل التحقق من مدى صدق محتوى أداة البحث (أسئلة المقابلة) ثم تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية البنات عين شمس وكلية التربية بجامعة حلوان، بغرض تحكيمها والتحقق من صدق فقراتها.

٢- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور و الاختبار ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمحاور اختبار الاستبانة

المحور	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية المقدمة للمرأة الأمية.	١٠	٠,٧٠١
الجهود المقدمة في مجال الصحة للمرأة الأمية.	٩	٠,٦٨٨
الجهود المقدمة في مجال الاقتصاد للمرأة	٩	٠,٧٥٢

الأمية.		
٠,٧٠١	١٠	الجهود في المجال الاجتماعي والمشاركة المجتمعية للمرأة الأمية
٠,٨١٠	١٢	الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية.
٠,٧٠٩	٥٠	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مناسبة مما يؤكد ثبات اختبار الاستبانة، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ قيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدلل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

#### خامسا: تحليل أسئلة الاستبانة:

تم استخدام المعالجات الاحصائية كحساب التكرارات والنسب المئوية وكذلك حساب المتوسط الحسابي. حيث تم الاعتماد على ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي وهي كالاتي: - (غالبا - أحيانا - نادرا)

للإجابة على هذا النوع من الأسئلة، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة المختارة وقد اعتمدت الباحثة على المعادلة التالية في تفسير نتائج التي توصلت إليها الدراسة كالاتي: -

$$\text{مستوى الموافقة} = \text{ن} - 1 \div \text{ن} = 3 - 1 \div 3 = 2 \div 3 = 0,66 \text{ حيث } \text{ن} = 3$$

وهي الاستجابات كبير، مقبول، ضعيف والجدول رقم (٩) يبين مستوى الموافقة ومداهها.

#### جدول رقم (٤) مستوى الموافقة ومداهها

الاستجابة	الاتجاه العام	القيمة(الوزن)	درجة الموافقة	
			من	إلى
غالبا	اتفاق كلي	٣	2، 34	3
أحيانا	اتفاق جزئي	٢	1، 67	2، 33
نادرا	عدم الاتفاق	١	1	1، 66

ولكي نتمكن من قياس الإجابات الناتجة عن فإننا نستخدم المعادلة السابقة في القياس، ويتم القياس متوسط الاستجابة كالاتي: -

متوسط الاستجابة = نسبة تكرر (نعم) (الاتفاق الكلي  $\times 3$  + نسبة (إلى حد ما) (الاتفاق الجزئي  $\times 2$  + نسبة تكرر (لا) (عدم الاتفاق  $\times 1$ )

سادسا: عرض النتائج ومناقشتها:

### المحور الأول: الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية المقدمة للمرأة الأمية

جدول (٥) استجابة أفراد العينة حول الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية.

يهدف التمكين التعليمي للمرأة الأمية أنها تستطيع الاستجابة للفرص التعليمية من خلال محو أميتها وتحدي أدوارها التقليدية وتغيير ظروف حياتها وتحسينها، ومن ثم تكون أكثر استجابة للأفكار الجديدة فيما يتعلق بحياتها وأسررتها

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
١	تعمل الجمعية من خلال خطط وبرامج لمحو الأمية المرأة.	١٠%	١٠	٢٠%	١٠	٣٥	٧٠%	١,٤	٧
٢	تساهم الجمعية في الحد من أمية المرأة في المجتمع.	٤٠%	٢٠	٢٠%	١٠	٢٠	٤٠%	٢	٥
٣	يوجد بالجمعية تحفيظ القرآن الكريم وتعليم التجويد.	٦٠%	٣٠	٢٠%	١٠	١٠	٢٠%	٢,٤	٣
٤	تنظم الجمعية دورات لتعليم الكمبيوتر.	١٤%	٧	٦%	٣	٤٠	٨٠%	١,٣٤	٨
٥	تعقد الجمعية ندوات دينية بالتعاون مع المسجد للنساء لتثقيفهن دينيا.	٨٠%	٤٠	١٠%	٥	٥	١٠%	٢,٧	٢
٦	يتوافر بالجمعية معلمات ومدربات	٨٠%	٤٠	١٢%	٦	٤	٨%	٢,٧٢	١

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط لاستجابة	مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
	أكفاء للتعامل مع المرأة الأمية.									
٧	تكرم الجمعية المرأة المتفوقة في فصول محو الأمية بها.	٣٦	%٧٢	١٤	%٢٨	-	-	٢,٧٢	اتفاق كلي	١
٨	توظف التكنولوجيا الحديثة في مجال محو الأمية للمرأة.	٥	%١٠	١٨	%٣٦	٢٧	%٥٤	٢,١	اتفاق جزئي	٤
٩	تهتم الجمعية بتحديد المقررات التربوية المقدمة للمرأة الأمية.	١٠	%٢٠	٢١	%٤٢	١٩	%٣٨	١,٨٢	اتفاق جزئي	٦
١٠	تقيم الجمعية الندوات الدينية والعلمية بصفة مستمرة	-	-	١٠	%٢٠	٤٠	%٨٠	١,٢	عدم اتفاق	٩
	مجموع التكرارات /المتوسط العام	١٠١		١٠٧		٩٥		٢,٠٣	اتفاق جزئي	

يتضح من الجدول السابق: جاء مستوى الموافقة لمحور الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية بنسبة ٢,٠٣ وهو اتفاق جزئي وإن كان يدل على شيء فإنما يدل على أن هناك جهودا مبذولة في ذلك الجانب الخاص بمحو الأمية وإن كانت غير مرضية وهو ما يؤيده الواقع المعاش. وهو ما اتفق مع دراسة (وفاء خليل: ٢٠١٤) من أن دور الجمعيات الأهلية في مجال محو الأمية جاء في المرتبة الأخيرة بعد تنمية القدرات القيادية ثم التدريبية ثم الإنتاجية.

- جاء في الترتيب الأول العبارتان: (٦) " يتوافر بالجمعية معلمات ومدربات أكفاء للتعامل مع المرأة الأمية"، و(٧) "تكرم الجمعية المرأة المتفوقة في فصول محو الأمية بها" بدرجة اتفاق كلي بنسبة ٢,٧٢ مما يدل على أن للجمعية الأهلية تمتلك قدرات بشرية

قادرة على محو الأمية للمرأة الأمية كما أن للجمعية رغبة صادقة في الجانب التعليمي على نشر العلم بتكريم المتفوقات من الأميات.

- كما جاءت العبارة (١٠) " بشأن تقييم الجمعية الندوات الدينية والعلمية بصفة مستمرة في المرتبة الأخيرة وهو عدم اتفاق. وهو ما تؤكد للباحثة أثناء المقابلة مع النساء الأميات من حاجتهن إلى مثل هذه الدورات وقد أكدن على أهمية معاونة الأزهر الشريف لتلك الجمعيات في إقامة مثل هذه الندوات.

### المحور الثاني: في مجال الصحة:

جدول (٦) استجابة أفراد العينة حول الجهود المبذولة في المجال الصحي للجمعيات الأهلية

التمكين الصحي يهدف إلى الحفاظ على الأمومة الآمنة، وتمتع المرأة الأمية بصحة جيدة في جميع مراحل العمر، ومدى قدرتها على الاستفادة من الخدمات الصحية.

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط الاستجابة	مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
١	توجه الجمعية المرأة نحو الاستفادة من الخدمات الصحية بالمراكز، وعيادات الأطباء.	٦٠%	٨	١٦%	١٢	٢٤%	٢,٣٦	اتفاق كلي	٤	
٢	تنظم الجمعية ندوات للتوعية الصحية في مجال الأمومة والطفولة.	-	-	٢٠%	١٠	٨٠%	١,٢	عدم اتفاق	٩	



٥	توافق جزئي	٢,٢	%٣٠	١٥	%٢٠	١٠	%٥٠	٢٥	يوجد بالجمعية برامج لتدريب المرأة على الإسعافات الأولية في حالات الإصابات المختلفة
٧	عدم اتفاق	١,٦٦	%٥٢	٢٦	%٣٠	١٥	%١٨	٩	تساعد الجمعية المرأة في عمل تأمين صحي بالتعاون مع الجهات المختصة.
١	اتفاق كلي	٢,٧	%١٠	٥	%١٠	٥	%٨٠	٤٠	تساهم الجمعية في تقديم الرعاية بالمستوصفات الطبية، ومعامل التحاليل
٨	عدم اتفاق	١,٢٨	%٨٠	٤٠	%١٢	٦	%٨	٤	يوجد بالجمعية طبيبة أو (زائرة صحية) لتقديم الإرشادات اللازمة لكل من يحتاج.
٢	اتفاق كلي	٢,٦٤	%٨	٤	%٢٠	١٠	%٧٢	٣٦	يوجد صيدلية بالجمعية تستقبل الأدوية لتفيد الأسر المحتاجة.
٣	اتفاق كلي	٢,٥٦	%١٠	٥	%٢٤	١٢	%٦٦	٣٣	تقدم الجمعية ندوات عن الوعي الغذائي منها (عناصر الوجبة الغذائية السليمة)
٦	اتفاق جزئي	١,٨٨	%٣٤	١٧	%٤٤	٢٢	%٢٢	١١	تقدم ندوات عن الوعي البيئي والنظافة العامة في الشارع

مجموع التكرارات /المتوسط العام	١٨٨	٩٨	١٦٥	١,٤٩	عدم اتفاق
-----------------------------------	-----	----	-----	------	-----------

يتضح من الجدول السابق: أن متوسط الاستجابة للجهود الجمعية للجانب الصحي بنسبة ١,٤٩، يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي عدم اتفاق وهو ما اتفق مع دراسة (منور نجم: ٢٠١٣) فجاء ترتيب التمكين الصحي في النهاية.

- وجاءت العبارة (٥) "تساهم الجمعية في تقديم الرعاية بالمستوصفات الطبية، ومعامل التحاليل" في الترتيب الأول باتفاق كلي بنسبة ٢,٧، وجاءت العبارة (٧) "يوجد صيدلية بالجمعية تستقبل الأدوية لتفيد الأسر المحتاجة" في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٦٤. وكلا العبارتين تعتمد على عملية التطوع أو مقابل مبالغ ضعيفة جدا

- وجاءت العبارة (٢) "تنظم الجمعية ندوات للتوعية الصحية في مجال الأمومة والطفولة" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٢ عدم اتفاق وهو ما تأكد للباحثة من خلال المقابلة إذا كانت هناك أموال أو عملية تطوع تجرى مثل هذه الندوات فهي أجريت منذ فترة ماضية ليست بالقليلة وإن كان يدل لذلك دلالة فإنه يدل على ضعف الإمكانيات المادية للجمعيات الأهلية موضع الدراسة وهو ما اتفق مع دراسة (داليا: ٢٠١١).

### المحور الثالث: في المجال الاقتصادي:

جدول (٧) استجابة أفراد العينة حول الجهود المبذولة في المجال الاقتصادي للجمعيات الأهلية

التمكين الاقتصادي يهدف إلى تعظيم المشاركة الاقتصادية للمرأة لتصبح قادرة على المشاركة في عمليات زيادة الدخل والثروة في الأسرة، وإدارة حياتها الأسرية.

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		عدم الاتفاق		متوسط	مستوى	ترتيب
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	يوجد بالجمعية مشروعات صغيرة للمرأة مثل المشغل	٣٥	٧٠%	١٥	٣٠%	٢,٧	اتفاق كلي	٢
٢	تقوم الجمعية بتدريب المرأة على بعض الحرف اليدوية.	٣٣	٦٦%	١٠	٢٠%	٢,٥٢	اتفاق كلي	٣
٣	تقوم الجمعية بحصر للأسر الفقيرة لتقديم المساعدات المادية	٤٥	٩٠%	٥	١٠%	٢,٩	اتفاق كلي	١

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط الاستجابة	مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
	والعينية لهم									
٤	تعمل الجمعية لبعض الملتقيات قروضا لإقامة المشروعات الصغيرة	٦٠%	٨	١٦%	١٢	٢٤%	٢,٣٦	اتفاق كلي	٥	
٥	تقدم الجمعية معروضات الأسر المنتجة.	١٤%	٣	٦%	٤٠	٨٠%	١,٣٤	عدم اتفاق	٨	
٦	تساعد الجمعية المرأة على تسويق منتجات المشغل.	٥٠%	١٥	٣٠%	١٠	٢٠%	٢,٣	اتفاق جزئي	٦	
٧	تساعد الجمعية المرأة على استخراج معاش الضمان الاجتماعي	٦٠%	١٢	٢٤%	٨	١٦%	٢,٤٤	اتفاق كلي	٤	
٨	تقدم الجمعية دورات في التخطيط لميزانية الأسرة وترشيد الاستهلاك.	١٠%	١٨	٣٦%	٢٧	٥٤%	٢,١	اتفاق جزئي	٧	
٩	تقدم دورات للتعريف بحق المرأة في التملك والبيع والرهن.	٦٠%	١٢	٢٤%	٨	١٦%	٢,٤٤	اتفاق كلي	٤	
	مجموع التكرارات /المتوسط العام		٢٤٠		٩٨		٢,٣٤	اتفاق كلي		

يتضح من الجدول السابق: أن متوسط الاستجابة الجهود المبذولة في المجال الاقتصادي للجمعيات الأهلية جاءت باتفاق كلي بنسبة ٢,٣٤ و هو ما اتفق مع دراسة (مارجريت: ٢٠١٣)، و(سميرة إبراهيم: ٢٠٠٨) في أثر المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة ودورها في مساعدتها من خلال البرامج الاقتصادية وبتدريب المرأة المعيلة على مشروع يدر دخلا يكفي لسد احتياجاتها وأسرتها.

- جاءت العبارة (٣) "تقوم الجمعية بحصر للأسر الفقيرة لتقديم المساعدات المادية والعينية لهم" في الترتيب الأول بنسبة ٢,٩ يعد هذا الاهتمام الأول للجمعية وهو ما شاهده الباحثة رأي العين من أن المرأة تأتي شهريا لتسلم تلك المساعدات.

- وجاءت العبارتان (١)(٢) "بشأن وجود مشغل وتدريب المرأة على بعض الحرف اليدوية في الترتيب الثاني والثالث "بنسبة ( ٢,٧ ) ( ٢,٥٢ ) باتفاق كلي وهو ما يبين أن الجمعيات تعمل على تجاوز المفهوم التقليدي من البر والإحسان والمساعدة المؤقتة إلى التنمية في المناطق وخاصة في المناطق الفقيرة والتي تمثل المرأة الأمية من ساكنيها. وهذا يتفق مع دراسة (عبد المولى: ٢٠٠٩) من أن التعليم يمكن المرأة من الحصول على القوة في سوق العمل، ويمنحها حظوظ تنافسية في الحصول على فرص العمل وأن التمكين التعليمي يساهم في تحسين تمكينها اقتصاديا ويعطيها فرصة أكبر في المشاركة الاقتصادية بمصر. وهذا ما أكدته رأفت رضوان الرئيس الأسبق للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في حديثه لجريده الأهرام أن إنتاجية المتعلم أكثر من إنتاجية الأقل تعليم حيث يظهر دور المرأة التي تم محو أميتها المؤثر والإيجابي التعليمي، على مستوى أسرته الصغيرة ومجتمعها وشتى نواحي التنمية.

- وجاءت العبارة (٥) "تقدم الجمعية معروضات الأسر المنتجة" في الترتيب الثامن بنسبة ١,٣٤ بعدم اتفاق ويرجع ذلك لقلّة الأماكن بها والمساحات المحدودة فلا تستطيع عرض منتجات الأسر المنتجة داخل الجمعية.

#### المحور الرابع: في المجال الاجتماعي:

جدول (٨) استجابة أفراد العينة حول الجهود المبذولة في المجال الاجتماعي للجمعيات الأهلية

يهدف التمكين الاجتماعي إلى اكتساب المهارات والخبرة لحل مشاكلها مما يزيد من ثقته بنفسها وقدرتها بالاعتماد على ذاتها في قيادة شئون أسرة، والإشراف على حسن تنشئة الأطفال، وإشاعة العلاقات الاجتماعية السليمة مع كل أطراف العائلة.

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط الاستجابة	مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
١	تقوم الجمعية بتقديم برامج تثقيفية في مجال تربية الأبناء، وحثهم على التعليم	٤٠%	٢٠	٢٠%	١٠	٤٠%	٢٠	٢	اتفاق جزئي	٧
٢	تقوم الجمعية بتقديم برامج تثقيفية في مجال	٣٦%	١٨	٣٢%	١٦	٣٢%	١٦	٢,٥٢	اتفاق كلي	٢

		الإدارة المنزلية.								
٢	اتفاق كلي	٢,٥٢	%١٤	٧	%٢٠	١٠	%٦٦	٣٣	٣	تقوم الجمعية في تقديم الإرشادات اللازمة لتقديم مهارات الحياة للمرأة (الاتصال الفعال). حسن معاملة الجار
٤	اتفاق كلي	٢,٤٢	%١٤	٧	%٣٠	١٥	%٥٦	٢٨	٤	تعقد الجمعية ندوات لتوضيح دور المرأة في حل مشكلات الحي.
٦	اتفاق جزئي	٢,٣	%٢٠	١٠	%٣٠	١٥	%٥٠	٢٥	٥	تساعد الجمعية المرأة على الاشتراك في الانتخابات.
٩	عدم اتفاق	١,٤٦	%٦٦	٣٣	%٢٢	١١	%١٢	٦	٦	تساعد الجمعية المرأة على اتخاذ قرارات عائلية باستقلالية عن الرجل.
٨	عدم اتفاق	١,٦	%٥٦	٢٨	%٢٨	١٤	%١٦	٨	٧	تعرض الجمعية نماذج مشرفة للنساء اللاتي لهن دور بارز وقيادي
١	اتفاق كلي	٢,٨٤	-	-	%٨	٤	%٩٢	٤٦	٨	تحتفل وتكرم الجمعية الأمهات المثاليات.
٥	اتفاق كلي	٢,٣٦	%١٨	٩	%٢٨	١٤	%٥٤	٢٧	٩	توضح الجمعية للمرأة حقها في الميراث.
٣	اتفاق كلي	٢,٤٨	%١٢	٦	%٢٨	١٤	%٦٠	٣٠	١٠	تبين الجمعية للمرأة حقوقها وواجباتها اتجاه أسرته.
	اتفاق جزئي	٢,٢٥		١٣٦		١٢٣		٢٤١		مجموع التكرارات /المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق: أن متوسط الاستجابة الجهود المبذولة في المجال الاجتماعي للجمعيات الأهلية كانت ٢,٢٥ والذي يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي اتفاق جزئي.

- جاءت العبارة (٨) " تحتفل وتكرم الجمعية الأمهات المثاليات "بنسبة متوسط ٢,٨٤ اتفاق كلي وهذا يدل على اهتمام الجمعية بالمرأة وتعليمها والتي لها دور بارز في تعليم أبنائها، وقد أكدت على ذلك دراسة (سميرة إبراهيم: ٢٠٠٨) والتي توصلت فية إلى إيجابية الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع.

-أما العبارة (٦) " تساعد الجمعية المرأة على اتخاذ قرارات عائلية. باستقلالية عن الرجل " في المرتبة الأخيرة بنسبة بعدم موافقة ١,٤٦ وهو ما يؤكد على ضرورة تفعيل وجود

أخصائيين اجتماعيين وتنمية بشرية وإمداد الجمعيات الأهلية بها وخاصة للمرأة الأمية فهي توجد غالباً في أماكن متوسطة الحال ويجب مساعدتها في إدارة حياتها إدارة فعلية. وهو ما تؤكد من دراسة (إيمان البهواشي: ٢٠١٦) على اتفاق الخبراء والمرأة الريفية على ضرورة تلبية متطلبات التمكين الاجتماعي.

### سابعاً: الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية:

جدول (٩) استجابة أفراد العينة اتجاه الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية

ت	نص الفقرة	اتفاق كلي		اتفاق جزئي		عدم الاتفاق		متوسط الاستجابة	مستوى الموافقة	ترتيب العبارة
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
١	الميزانية غير كافية لإقامة المشروعات.	٩٦%	٢	٤%	٢	-	-	٢,٩٦	اتفاق كلي	١
٢	ضعف أجور العاملين بالجمعية.	٩٠%	٥	١٠%	٥	-	-	٢,٩	اتفاق كلي	٢
٣	قلة دعم الأهالي للجمعية نتيجة ضعف وعيهم بأهمية دور الجمعية في تقديم الخدمات المقدمة لهم	٩٠%	٣	٦%	٢	٤%	٢	٢,٨٦	اتفاق كلي	٣
٤	يوجد مكان مخصص لكل نشاط.	٦٠%	١٠	٢٠%	١٠	٢٠%	١٠	٢,٤	اتفاق جزئي	٦
٥	مساحة المكان تتناسب مع عدد المستفيدات.	٧٠%	١١	٢٢%	٤	٨%	٤	٢,٦٢	اتفاق كلي	٥
٦	ضعف الحوافز المادية لتشجيع المرأة	٧٤%	١٣	٢٦%	١٣	-	-	٢,٧٤	اتفاق كلي	٤

									الأمية على الالتحاق بفصول محو الأمية.	
٧	اتفاق جزئي	٢,٣٢	%٢٠	١٠	%٢٨	١٤	%٥٢	٢٦	عدد العاملين والمدرسين كاف للمستفيدين.	٧
١٠	اتفاق جزئي	٢,١٦	%٢٤	١٢	%٣٦	١٨	%٤٠	٢٠	الخدمات المقدمة للنساء والفتيات الأميات ملائمة.	٨
٨	اتفاق جزئي	٢,٢٢	%١٤	٧	%٥٠	٢٥	%٣٦	١٨	عدد المتطوعين للعمل بالجمعية مناسب.	٩
٧	اتفاق كلي	٢,٣٦	%١٨	٣٤	%٢٨	١٠	%٥٤	٦	الحوافز المقدمة للعاملين ملائمة.	١٠
١٠	اتفاق جزئي	٢,١٦	%١٤	٧	%٥٦	٢٨	%٣٠	١٥	تعدد جهات الإشراف والرقابة على الجمعية.	١١
٩	اتفاق جزئي	٢,٢	%٣٠	١٥	%٢٠	١٠	%٥٠	٢٥	يوجد شراكة بين الجمعيات الأهلية في مجال الخدمات لمقدمة للمرأة الأمية.	١٢
	اتفاق كلي	٢,٤٩		١٥٤-		-١٤٥		-٢٩٠	مجموع التكرارات /المتوسط العام	

يتضح من الجدول السابق: أن متوسط الاستجابة العينة اتجاه الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بنسبة ٢,٣٥ والذي يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي اتفاق كلي بشأن وجود معوقات تحد من نشاط الجمعيات الأهلية وهو ما يؤده الواقع والجانب النظري والدراسات السابقة.

- جاءت الإمكانيات المادية في الترتيب الأول والثاني العبارة (١) "الميزانية غير كافية لإقامة المشروعات " باتفاق كلي، و (٢) "ضعف أجور العاملين بالجمعية" بنسبة ٢,٩٦، ٢,٩

- وقد جاءت الإمكانيات البشرية في الترتيب السابع والثامن العبارتان (٧) "عدد العاملين والمدرسين كاف للمستفيدين"، و (٩) "عدد المتطوعين للعمل بالجمعية مناسب" بنسبة اتفاق جزئي.

- وقد جاء الجانب الإداري في الترتيب الأخير العبارتان (١٢) "يوجد شراكة بين الجمعيات الأهلية في مجال الخدمات المقدمة للمرأة الأمية"، و(١١) "تعدد جهات الإشراف والرقابة على الجمعية" اتفاق جزئي ٢,٢، ٢,١٦، ٢,٢

- وقد جاءت النتائج السابقة عكس نتائج دراسة (هدى سعد السيد: ٢٠٠٣) (٥٤) لتفعيل آليات عمل الجمعيات الأهلية يجب أن يكون من خلال تطوير البناء الإداري والمؤسسي للجمعيات أولاً ثم، توفير مناخ ثقافي مناسب وبناء الثقة في القطاع الأهلي، وتشجيع ودعم العمل التطوعي، وتنظيم مصادر تمويل الجمعيات الأهلية.

#### ثامناً: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

- أن هناك اتفاق جزئي للجهود المبذولة في المجال التعليمي لمحو الأمية للمرأة وإن كانت غير مرضية وهو ما يؤيده الواقع المعاش.
- أن هناك عدم اتفاق في الجهود المبذولة في الجانب الصحي للمرأة الأمية.
- جاءت الموافقة الكلية بالنسبة للجهود المبذولة في الجانب الاقتصادي فكان اهتمام الجمعية بحصر للأسر الفقيرة لتقديم المساعدات المادية والعينية لهم
- اتفاق جزئي في الجهود المبذولة من قبل الجمعيات الأهلية في الجانب الاجتماعي والتي أخذت طابعا شكليا مثل الاحتفال بالأمهات المثاليات.
- وبناء على ما سبق ظهر جيل جديد من الجمعيات الأهلية يتجاوز الدور التقليدي المرتبط بتقديم المساعدات، وتبنت مدخل التمكين الذي يسعى لتوفير آليات من شأنها توسيع خيارات النساء والفرص المتاحة لتحقيق المساواة في جميع المجالات، فهو مدخل شامل يتضمن التمكين الاجتماعي الذي يهتم بمكافحة أمية النساء والتركيز على تعليم الفتيات، والاهتمام بالتمكين الاقتصادي الذي يركز على التدريب والتأهيل وتوفير فرص العمل، ومسانده النساء الفقيرات المعيلات لأسرهن، والتوسع لصالح المرأة في المجال الخاص والعام. (٥٥)
- اتفاق كلي بشأن وجود معوقات تحد من نشاط الجمعيات الأهلية أهم هذه المعوقات هو ما يخص الإمكانيات المادية.

(٥٥) هدى سعد السيد: الجمعيات الأهلية في مصر: نشأتها، ومجالات عملها، وإدارتها وتمويلها، ومقترحات لتطويرها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٣، الجزء الثاني، سبتمبر، ٢٠٠٣م.  
(٥٦) أماني قنديل، وآخرون: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٨.



مقترحات أفراد العينة (مديرو الجمعيات وأعضاء مجلس الإدارة ومعلمات محو الأمية) للتغلب على التحديات السابق ذكرها:

- تبني قضية محو الأمية كمشروع قومي وطني.
  - إنشاء قاعدة بيانات تضم الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تمكين المرأة الأمية، وقاعدة بيانات بالأميين في مصر تتضمن الرقم القومي والاسم والعنوان وتتاح هذه القاعدة بجميع بياناتها لكل الجهات المشاركة.
  - التنسيق بين إتحاد الإذاعة والتلفزيون وكليات الإعلام في وضع خطة إعلامية لمبادرة وطنية للقضاء على الأمية خاصة لدى المرأة.
  - إنشاء إدارة خاصة داخل المجلس القومي للمرأة لمتابعة الجمعيات العاملة في مجال تمكين المرأة
  - زيادة توعية مؤسسات المجتمع المدني بأكمله بأهمية مشاركة الأهالي في تمويل الجمعيات الأهلية
  - تشجيع رجال الأعمال والميسرين للتبرع للجمعيات الأهلية، وربط الدعم بعدد المتحررين من الأمية وخاصة النساء.
  - دعم وتسهيل العقبات التي تواجه الجمعيات الأهلية خاصة العاملة في مجال تمكين المرأة.
  - بدعم الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تمكين المرأة الأمية.
- عنوان الاستراتيجية: استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية.

أولاً: منهجية الدراسة:

قامت على المنهجية المتبعة في إعداد الدراسات الاستراتيجية والقائمة على استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT للتعرف على أهم نقاط القوة والضعف من خلال الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة بالجمعية، والفرص، والتهديدات للبيئة الخارجية المحيطة بالجمعية الأهلية.

ثانياً: خطوات بناء ملامح إستراتيجية مقترحة:

اعتمدت على جملة من المعايير الأساسية والتي شكلت البناء الأساسي في التصميم المقترح للاستراتيجية الحالية وكانت على النحو الآتي:

### ١ - الخلفية الأدبية والنظرية:

الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالجمعيات الأهلية ودورها في خدمة المجتمع، وتمكين المرأة الأمية، وعناصر التمكين، وأبعاده، والدور الرسمي للجمعيات الأهلية، وأهم المعوقات التي تواجهها.

### ٢ - نتائج الدراسة الميدانية:

واقع الجهود المبذولة من قبل الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية.

### ٣ - التحليل البيئي:

التحليل البيئي هو القيام بالتعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية داخل الجمعية الأهلية، والتعرف على الفرص والتحديات التي توجد بالبيئة الخارجية في المجتمع المحيط بالجمعيات الأهلية التي تعمل فيها وتحديد أفضل سبل لاستثمارها للارتقاء مما يمنحها الفرصة لتحقيق أهدافها للبقاء والنمو.

تحليل عناصر البيئة الداخلية والخارجية للجمعيات الأهلية في مجال تمكين المرأة الأمية من خلال نتائج الدراسة الميدانية والنظرية والدراسات السابقة. تنقسم عناصر التحليل البيئي إلى عنصرين أساسيين:

#### أ- عناصر البيئة الداخلية:

يقصد بها مجموعة الظروف والعوامل والموارد الموجودة داخل الجمعية الأهلية ذاتها، والتي تؤثر بصورة مباشرة على أدائها، كما يمكن تعديلها عبر مجموعة من الإجراءات والخطط والقرارات الإدارية داخل الجمعية، وتتضمن البيئة الداخلية للجمعية عديد من نقاط القوة والضعف ويمكن بيانها كما في الجدول التالي:

#### جدول (١٠) تحليل البيئة الداخلية للجمعية الأهلية

أ- نقاط ومواطن القوة	ب- نقاط ومواطن الضعف
<ul style="list-style-type: none"><li>وجود كوادر بشرية جيدة بإدارات الجمعيات الأهلية على وعي باحتياجات المجتمع المحلي، ومنها المرأة الأمية.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>الاعتماد على عدد من أعضاء الجمعية دون الآخرين</li><li>تدني المستوى العلمي لبعض الأفراد</li></ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>القائمة على الجمعية.</li> <li>محدودية الدورات التدريبية للعاملين بالجمعيات الأهلية.</li> <li>التوسع الغير مدروس في إنشاء الجمعيات الأهلية وضعف البنية الأساسية كالمباني والتجهيزات التي تقدم الخدمة للمجتمع، والمرأة خاصة.</li> <li>ضعف مصادر التمويل الخاصة بالجمعيات الأهلية.</li> <li>محدودية الاستفادة من التمويل المتاح في تحسين الخدمات التعليمية ومحو الأمية.</li> <li>الضعف في الإعلان عن الجمعيات الأهلية الناجحة في محو أمية المرأة وتمكينها بالمجتمع المحلي المحيط بها.</li> <li>وجود عدة معوقات تعوق مشاركة المرأة الأمية للالتحاق بفصول محو الأمية بالجمعية الأهلية.</li> <li>ضعف مناهج التعليم المقدمة للمرأة الأمية.</li> <li>نقص الإعداد التربوي اللازم لعمل المدرسات في برامج محو الأمية</li> <li>محدودية الدورات التدريبية التي تقدمها الجمعية الأهلية لتمكين المرأة الأمية.</li> <li>الجمعيات الأهلية في حاجة إلى الأخذ بتكنولوجيا الاتصال واستخدام الحاسوب في محو الأمية للمرأة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انتشار الجمعيات الأهلية وازدياد أعدادها</li> <li>احتواء اللوائح الداخلية للجمعيات الأهلية على تمكين الفئات المهمشة ومنها المرأة الأمية.</li> <li>وجود بعض التشريعات التي تشير إلى ضرورة التنسيق بين الجمعيات لخدمة الفئات المهمشة والمحرومة من التعليم.</li> <li>التنسيق والاستفادة للمشاركة بين الجمعيات الأهلية المختلفة.</li> <li>وجود رغبة ملحة لبعض النساء الأميات لمحو الأمية وإن كانت قليلة.</li> <li>وجود موارد مادية وبشرية متنوعة بالجمعية يمكن الاستفادة منها في عملية تمكين المرأة الأمية.</li> <li>وجود نسبة متوقعة لتقديم الخدمات بالجمعية الأهلية.</li> <li>إمكانية استغلال التخصصات المختلفة للمتطوعين من أجل الاستفادة منها في تمكين المرأة الأمية.</li> <li>تقديم لجمعيات لعديد من الخدمات في المجتمع المحيط ومنها: <ul style="list-style-type: none"> <li>-محو أمية الكبار ومنهم المرأة</li> <li>-عمل المشاريع الصغيرة تمكن المرأة من زيادة دخلها، والمشاركة في تسويق منتجاتها</li> <li>-إمدادهم شهريا بالمعونات المادية والعينية، والمساعدة في استخراج معاش</li> </ul> </li> </ul>
--	---

<ul style="list-style-type: none"><li>• قلة إتاحة الجمعيات الأهلية لأعضائها المشاركين من النساء في إقامة معارض.</li><li>• قصور تنظيم الجمعيات الأهلية لندوات توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة</li><li>• محدودية المشاركة في تقديم الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع المحلي.</li><li>• الضعف في الإعلان عن أنشطة الجمعيات الأهلية وخدماتها.</li><li>• محدودية الدورات التدريبية التي تقدمها الجمعية الأهلية للمرأة الأمية.</li><li>• الضعف في الإعلان عن أنشطة الجمعيات الأهلية وخدماتها المقدمة للمجتمع.</li><li>• ضعف مشاركة الجامعات والمجتمع المحلي للجمعيات الأهلية في محور الأمية وتمكينها.</li><li>• عدم استيفاء قاعدة البيانات للمرأة الأمية داخل الجمعية.</li><li>- زيادة مطردة في أعداد النساء الأميات المنتسبات للجمعية مما يؤدي إلى قلة الخدمة المقدمة لهن.</li></ul>	<p>الضمان الاجتماعي.</p> <p>-الدورات التدريبية في التخطيط للميزانية وترشيد الاستهلاك.</p> <p>-الاستفادة من الخدمات الصحية بالمراكز وعيادات الأطباء، والتوعية الصحية والإسعافات الأولية، وإمدادهم بالعلاج المجاني من خلال صيدلية الجمعية.</p> <p>- تربية الأبناء ومعاملة الزوج</p> <p>- تقديم الاستشارات الاجتماعية، وتقديم معلومات عن مهارات التواصل للمرأة الأمية</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• وجود قاعدة بيانات عن المرأة الأمية وأسرتها بما يمكن الجمعية من تقديم الخدمة الملائمة لها.</li></ul>
---	--

#### ب-عناصر البيئة الخارجية:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية والتحليل النظري. ويقصد بعناصر البيئة الخارجية مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أنشطة وقرارات الجمعية الأهلية وتخرج عن نطاق سيطرته، والتي لها دور مؤثر في تمكين المرأة الأمية.

جدول (١١) تحليل البيئة الخارجية للجمعية الأهلية

ب الجواند	ج - الفرص المتاحة	د - التهديدات
التشريعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود عدد كبير من القوانين في مصر المنظمة لعمل الجمعيات الأهلية، كما لا يوجد أو يمنع من إنشائها ولكن بشرط أن تكون مشهورة و معلنة الأهداف.</li> <li>تقديم الخدمات للمجتمع المحلي بالتعاون مع المؤسسات الرسمية لمحو أمية المرأة، وذلك وفق قوانين الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.</li> <li>توافر مجموعة من الشراكات والاتفاقيات بين الجمعيات الأهلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود قوانين ملزمة للمرأة للالتحاق بفصول محو الأمية بالجمعية.</li> <li>عدم وجود قوانين أو تشريعات العمل التطوعي إلزاميا لأعضاء الجمعية.</li> </ul>
الاقتصادية	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود دعم مالي من هيئة تعليم الجمعيات الأهلية.</li> <li>وجود بعض التبرعات والهبات تقدمها بعض المؤسسات الد لتمكن المرأة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التغيرات المتسارعة والغلاء يضعف من إقبال المرأة الأمية على الالتحاق بفصول محو الأمية بالجمعية.</li> <li>سوء توزيع الأموال في خدمات الجمعية الأهلية حيث يتم إنفاق أغلبه مباشرة ولا يتم استغلاله في محو الأمية - انتشار البطالة بين النساء الأميات يعتبر تحديا للجمعية الأهلية لتمكينها.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف قناعة بعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية بدور المرأة الأهلية في تمكين المرأة الأمية.</li> <li>• وجود فجوة بين النظرية والتطبيق معظم معاملات المرأة الأمية.</li> <li>• تدني الوعي بأهم حقوق وواجبات المرأة الأمية.</li> <li>• ضعف التجاوب مع الندوات المطبوعة بشأن توعية المرأة.</li> <li>• -ضعف دور وسائل الإعلام في توعية المرأة الأمية على نشاط الجمعيات الأهلية وإبراز النجاح منها في مجال العمل الأمية.</li> <li>• ضعف التواصل بين المرأة الأمية والجمعية الأهلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كثرة الجمعيات الأهلية يجعلها تخدم أكبر عدد من النساء الأميات في المنطقة.</li> <li>• تعزيز التعاون بين النساء الأميات</li> <li>• وإدارة الجمعيات الأهلية، ودعم العمل الجماعي التطوعي.</li> <li>• - تنمية روح الحوار واحترام الرأي الآخر بين المنتسبات للجمعية وبين الآخرين.</li> <li>• تبني قضايا المرأة الأمية لتحقيق</li> <li>• مصلحتها وفق أهداف الجمعية الأهلية.</li> <li>•</li> </ul>	<p>الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جهل بعض الأفراد بألية توظيفها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</li> <li>• سوء الأحوال الاقتصادية للمرأة يجعل من الصعب عليها امتلاك وتوظيف تكنولوجيا حديثة لتوظيفها في مجال أمية المرأة وتمكينها.</li> <li>• ضعف شبكة الاتصالات وخدمات الانترنت في المناطق الفقيرة يصعب استخدام تلك التكنولوجيا في مجال محو الأمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة في الاطلاع على التجارب الناجحة في مجال تمكين المرأة الأمية.</li> <li>• توافر التكنولوجيا الحديثة لتلبية خدمات الجمعية.</li> </ul>	<p>التكنولوجيا</p>

ثالثاً: الاتجاهات الاستراتيجية (رؤية، رسالة وأهداف):

تبنى هذه المرحلة اعتمادا على المرحلة السابقة والمتمثلة بعملية تحليل الأبعاد البيئية الخارجية والداخلية التي تعمل في ظلها الجمعيات الأهلية وهناك عدة اعتبارات أخذت بعين الاعتبار عند صياغة الاستراتيجية ويمكن تحديدها بالآتي.

- صياغة الرؤية.
- صياغة الرسالة.
- تحديد الأهداف الاستراتيجية.

#### رابعاً: صياغة الاستراتيجية:

تتضمن وضع أهداف طويلة المدى تتعامل بفاعلية مع الفرص والتحديات في البيئة الخارجية للجمعية الأهلية، ومع عوامل القوة والضعف في البيئة الداخلية للجمعية وتتضمن صياغة الاستراتيجية الخطوات التالية:

##### ١- صياغة الرؤية الاستراتيجية:

النهوض بالمرأة الأمية لأرقى المستويات من خلال الجمعيات الأهلية عن طريق الأنشطة المتاحة التعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية بما ينعكس على ممارستها في الحياة بشكل إيجابي.

##### ٢- الرسالة:

تسعى الاستراتيجية لتدعيم الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية عن طريق إكسابها المعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لممارستها في الحياة والقيم الداعمة لها وذلك عن طريق الأنشطة المقدمة من خلال معلمات فصول محو الأمية وإدارة الجمعية ووحدات العمل التطوعي.

##### ٣- الأهداف الاستراتيجية:

تهدف الاستراتيجية المقترحة لتمكين المرأة الأمية إلى:

- وضع خطوات لجميع العاملين بالجمعيات الأهلية الطريق الذي يجب أن يسيروا فيه من أجل تمكين المرأة الأمية، ومن ثم تعمل على تقليل نسبة النساء الأميات في المجتمع والعمل على تمكينهن.

- توضيح المهام والأدوار التي يجب أن تقوم بها إدارة الجمعيات الأهلية من أجل العمل على تمكين المرأة الأمية.

وفيما يلي شرح وتوضيح للاستراتيجية المقترحة بناء على ما سبق:

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
شهادات التخرج	عدد الحاصلين على شهادة محو الأمية كل دورة.	معلمي محو الأمية المتطوعين بالجمعية	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم كل عام دراسي	قيام المعلمات بتعليم الأميات كيفية كتابة عناصر بطاقة الرقم القومي	وجود فصول بالمحو الأمية	الهدف الأول :- أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب التعليمي لدى المرأة الأمية
قائمة بأسماء معلمي محو الأمية		معلمو محو الأمية التابعين للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار		قيام المتدربات بعمل مجموعات في صورة تعلم تعاوني	وجود ندوات دينية بالجمعية	
قائمة بأسماء النساء الملتحقات بمحور محو الأمية	تقدم أنباء الأميات من خلال شهاداتهم الشهرية والنصف سنوية والنهائية.	-معلمو وزارة التربية والتعليم العاملين بسنتر الجمعية.		تزيين الفصول من قبل المتعلمات	وجود سنتر تعليمي لتقديم خدمة تعليمية لأبناء الأميات	
صور فوتوغرافية أثناء الدراسة وأثناء التخرج		خريجي الجامعات				



صور من شهادات أبناء الأمهات الأميات.		والمكلفين بالخدمة العامة				
--------------------------------------	--	--------------------------	--	--	--	--

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
قائمة بأسماء النساء الأميات الحاضرين بالندوات	عدد الندوات المقامة بالجمعية شهريا. - عدد المطويات التي تم إعدادها في هذا الخصوص	الأطباء ذوي التخصصات المختلفة المتطوعين بالجمعية. أو مقابل أجور يتفق عليها لخدمة المرأة الأمية.	إن يتم ذلك بصفة دورية.	ندوات عن السوعي الصحي والتطعيمات الخاصة بالمرأة الحامل والصحة الإنجابية.	وجود غرفة خاصة للطبيب الزائر	الهدف الثاني :- أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب الصحي للمرأة الأمية
صور توضح فعالية الندوة	- مجالات الحائط الموجودة بالجمعية الخاصة بالجانب الصحي.	الصيادلة المتطوعين بالجمعية وطلاب الجامعات وخريجها المتطوعين، والمكلفين بالخدمة العامة.		ندوات عن الأدوية وحفظها والاهتمام بأماكن التخزين	وجود صيدلية بالجمعية لاستقبال التبوع بالأدوية وحفظها.	
أسماء الحاضرين والمتحدثين بالندوة						

		-أخصائيو تغذية متطوعين		والاستعمال في الوقت المخصص والجرعات المناسبة	وجود ملفات ورقية وبيانات على جهاز الحاسب الآلي به بيانات كافية عن الأطباء ذوي التخصصات المختلفة المتطوعين بالجمعية لتقديم الخدمات للمرأة الأمية وأسرتها التي في حجة لتلك الخدمة.
	- مجلات - حائط توضح أهمية الغذاء السليم وعبارات التغذية السليمة والنظافة العامة.			ندوات عن النظافة العامة والسوعي الغذائي	
نشر تلك الندوات في وسائل التواصل الحديثة.		- شيوخ ورجال الدين المتطوعين			

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
قائمة بأسماء النساء المشاركات في الندوات والدورات التدريبية	عدد النساء الأميات المشاركات في الندوات والحرفية	المتطوعين من الجمعية ومن لديهم خبرة في هذا المجال، وبعض تجارب النساء من أنفسهم	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم	ندوات ودورات عن الادخار وترشيد الاستهلاك	تقديم دورات في مجال الادخار وترشيد الاستهلاك	الهدف الثالث :- أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب الاقتصادي للمرأة الأمية
صور فوتوغرافية لتلك الدورات	عدد النساء المشاركات في المشغل عدد القطع	المتطوعين والاستعانة من لهم باع في عمل تلك		ندوات ودورات	تدريب المرأة الأمية على	

بعض الحرف والصناعات البيئية	تعليمية عن الحرف المختلفة بما يناسبهم من حفظ وتعليب للأغذية والمشغولات اليدوية والصناعات الجلدية، وعمل الحلي والملابس وغيره....	الدورات ومن وزارة الصناعة والزراعة	المعروضة بالجمعية -حصيلة المشتريات من منتجات الجمعية. -مشراكة الجمعية في المعارض وإقامتها للعديد منها.	قائمة بأسماء النساء اللاتي حصلن على قروض أو تيسرها لهم من أماكن خارجية . -صـ صور للمشروعات التي قمن بها بعد الحصول على تلك القروض.
-----------------------------	---	------------------------------------	--	--

الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
الهدف الرابع :- أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب الاجتماعي.	ندوات ودورات تعليمية عن حقوقها وواجباتها الزوجية	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم	أن يقوم بها المتطوعين وغير المتطوعين من رجال الدين وخريجي كليات الشريعة والأزهر	- عدد النساء الأميات المشاركات في تلك الندوات والدورات	قائمة بأسماء القائمين بعمل تلك الندوات والدورات
	تطبيقات عملية لبرامج الطبخ وإدارة وتنسيق المنزل		المتطوعين وغير المتطوعين من بينهم خبرات في مجال التربية الأسرية والتنمية البشرية.	-عدد المتطوعين وغير المتطوعين القائمين على تلك الندوات والدورات التعليمية.	قائمة بأسماء النساء الأميات المشاركات في الدورات التدريبية والتعليمية.
	أن تقدم للمرأة برامج خاصة بإدارة المنزل		ندوات ودورات تعليمية تثقيفية في تربية الأبناء.	تلك الندوات والدورات التعليمية.	نسخ من المطبوعات

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية
والمطويات التي تم إعدادها بشأن تلك الموضوعات المختلفة.	- عدد المتخصصين المقدمين لبرامج المختلفة.	-المتخصصين في برامج التغذية وإدارة المنزل		مشاركة المرأة الأمية في مشروعات تطوعية لحل مشكلات الحي.	تعقد الجمعية دورات في دور المرأة في حل مشكلات الحي.
عدد الندوات وصور الحاضرين وأسماء المحاضرين	- عدد النساء المشاركات في البرامج المقدمة لهن.	خريجو الكليات والخدمة العامة		وتحديد أسمائهن لتقديم التكريم المناسب لهن.	تقديم دورات تدريبية في مهارات الاتصال وحسن الجوار
				ندوات ودورات تعليمية عن حسن الجوار ومهارات الاتصال الفعال.	توضح الجمعية للمرأة الأمية بعض المفاهيم مثل الميراث والقوامة وغيره.

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية
نسخ من	أعداد المؤسسات	-إدارة	بشكل دوري	الاستعانة بخبراء	الهدف السماح

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
الوثائق التعريفية بكل الجمعيات المشاركة وأنشطتها ومجالات عملها.	المشاركة بالجمعية الأهلية. إعداد المشاريع التي أقامتها المؤسسات التطوعية بالجمعية الأهلية	الجمعية الأهلية. -المتطوعين داخل الجمعية. المتطوعين من الخارج		متخصصين من تلك المؤسسات التطوعية وغيرها لعقد دورات تدريبية للنساء الأميات لإكسابهم المهارات الحياتية	لمؤسسات العمل التطوعي وغير التطوعي بل دعوتها بدخول الجمعيات الأهلية والتعريف بأهدافها وأنشطتها ومجالاتها في تمكين المرأة الأمية.	الخامس: أن تقوم الجمعية الأهلية بالحد من معوقات وصعوبات التنمية المرأة الأمية. (تفعيل الشراكة بين الجمعية الأهلية ومؤسسات العمل التطوعي بالمجتمع المحلي لتنمية وتمكين المرأة الأمية (
نسخ من الوثائق التعريفية للجهات الحكومية المساهمة في تلك النشاطات	المؤسسات التطوعية بالجمعية الأهلية أعداد المشاركين من رجال الأعمال والخير بالجمعية. -أعداد المشاركين من الوزارات المختلفة والأزهر ورجال الدين.	مؤسسات الجهات الحكومية المختلفة (هيئة تعليم الكبار، وزارة التضامن الاجتماعي، والأزهر ورجال الأوقاف وزارة الصناعة والجهات غير الحكومية مع الجمعيات الأهلية الأخرى		تنفيذ المشروعات المختارة بتعاون الجمعيات والمؤسسات وأن يقوم بتنفيذها النساء الأميات.	أن تستفيد الجمعية من خبرات تلك المؤسسات في تدريب المرأة الأمية تكريم الجمعية لمؤسسات العمل التطوعية	
قائمة بأسماء رجال الأعمال ورجال الخير المشاركة بالجمعية صور للشهادات والجوائز						

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية
المقدمة للمؤسسات المشاركة في تنمية وتمكين المرأة الأمية.					ومنتسبيها الفاعلة في مجال تمكين المرأة الأمية لتشجيعها.
قائمة بأسماء المدربين وتوقيعاتهم في كل دورة تدريبية - قائمة بأسماء الدورات التدريبية المقامة وتاريخ كل منها. - صور فوتوغرافية لفعاليات الندوات التدريبية. - قائمة بأسماء رجال الأزهر		ورجال الأعمال ومشاركة مؤسسات المختلفة بالمجتمع المحلي			إقامة مشروعات مشتركة بين الجمعية وتلك المؤسسات على جهود المرأة الأمية من أجل تمكينها بشكل مباشر.

الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
					والأوقاف المشاركين في الأعمال التطوعية.

#### خامسا: التقييم والمتابعة:

للتعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة اعتمد على عدد من الأساليب التي تساهم في تقييم ومراقبة ما تحقق من مراحل وإجراءات تنفيذية تقوم عليها الاستراتيجية إذ اعتمد على الأساليب الآتية:

- ١- تكوين قاعدة بيانات عن الجمعيات الأهلية وأنشطتها وأماكن عملها ومواردها وإمكاناتها المادية والبشرية.
- ٢- إنشاء قاعدة بيانات للأمين في مصر خاصة المرأة تتضمن (الرقم القومي - الاسم-العنوان -الحالة التعليمية -سواء كانت أمية أو متسرية أو سبق محو أميتها) وتتاح هذه القاعدة بجميع بياناتها لكل الجهات المشاركة في تمكين المرأة.
- ٣- أن يتم تخصيص إدارة مستقلة في المجلس القومي للمرأة لمتابعة الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا المرأة.
- ٤- تقييم الأعمال والمشاريع التي يتم إنجازها بنهاية كل عام و إظهار مدى تقدمها في محو أمية المرأة وتمكينها.
- ٥- أن يتم تكريم المشاريع والحملات التطوعية الأكثر نجاحا في محو أمية المرأة وتمكينها، وتقديم الجوائز المادية والمعنوية للقائمين عليها.
- ٦- عمل مكافآت مادية ومعنوية وعينية للمعلمات القائمات على محو أمية المرأة الأمية
- ٧- في حالة حدوث مخالفات للوائح والقوانين الموضوعة من قبل الجمعيات الأهلية يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوثها مستقبلا.

كما أكدت رؤفت رضوان رئيس الأسبق للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار " أن التنمية في مصر لن تتحقق الأمن خلال مؤتمرات قومية تحت إشراف ورعاية رئيس الجمهورية ومن خلال تشكيل مجموعة عمل تطوعي تضع المخطط الشامل لمحو الأمية في مصر وتحديد الأدوار والإسهامات والتكاليف والبرنامج القومي بوضع خطة دقيقة محدده الأبعاد والملاح على أن يبدأ التنفيذ فوراً وألا تكون هناك مركزية في هذا الأمر مع ضرورة وجود المتابعة الدقيقة من قبل مؤسسات مستقلة في كل أنحاء مصر مع التقييم من خلال جهات مستقلة ليس لها علاقة بالجهاز التنفيذي للدولة ". (٥٦)

#### سادسا: التوصيات:

- زيادة تعاون الجمعيات الأهلية مع كافة المؤسسات التربوية في المجتمع المصري، بهدف التوعية بضرورة محو الأمية وخاصة للمرأة.
- تحقيق الشراكة والتكامل بين الجمعيات الأهلية وإدارة محو الأمية وتعليم الكبار من أجل تمكين المرأة الأمية.
- وضع مجموعة من الضمانات اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة الأمية
- إظهار الإعلام بكافة مؤسساته لخطورة الأمية، وخاصة لدى المرأة والعمل على تمكينها ومحو أميتها.
- وتشجيع المرأة على الالتحاق بفصول محو الأمية، وزيادة الحوافز المعنوية، وصرف حوافز مادية وعينية للمرأة. وتوفير نوع من الإرشاد والتوجيه لحل مشكلاتها.
- العمل على سد منابع الأمية، وخاصة في الأماكن الأشد فقرا واحتياجاً.
- تخصيص إدارة مستقلة في المجلس القومي للمرأة لمتابعة الجمعيات المعنية بقضايا المرأة.
- قيام المراكز والمؤسسات البحثية بتنظيم مسابقات يتم تخصيصها لأفضل الجهات وخاصة (الجمعيات الأهلية) المهتمة ببرامج محو أمية المرأة ويتم تخصيص جوائز لها

(٥٧) جريده الأهرام: أمية النساء.. مسئولية مجتمعية، مرجع سابق.



## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إجلال إسماعيل حلمي: رؤية مستقبلية للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية في محافظة القاهرة، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٨ مارس، ٢٠٠٦.
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣.
- إقبال الأمير السمالوطي: "دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة"، المؤتمر السنوي الرابع: محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧.
- أماني الطويل: نحو قانون عادل وشامل للأسرة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧.
- أماني قنديل، وآخرون: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- أماني قنديل: مؤسسات المجتمع المدني قياس الفاعلية ودراسة الحالات، مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- إيمان توفيق: ٢٠١٧ عام المرأة طريق الأحلام يبدأ بخطوة، جريدة الأهرام، السنة ١٤١، العدد ٤٧٣٧٦، الاثنين ١٩ ذو القعدة ١٤٣٧هـ، ٢٢/٨ / ٢٠١٦ <http://www.ahram.org.eg/News/192000/8/545008.aspx>
- إيمان عبد الحميد إبراهيم البهواشي: بناء برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٦.
- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ "النزاع والبطالة وعدم المساواة تعيق التنمية العربية" <http://alarab.co.uk/?id=28926> Accessed at 26/7/2014
- جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشيخ: دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم المعرفة، ١٩٧٨.
- جريدة الأهرام: أمية النساء..مسئولية مجتمعية، الأربعاء ٨ من ذو القعدة ١٤٣٧، ٢٠١٤/٩/٣، العدد ٤٦٦٥٧، <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/323748.aspx>

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "نسبة تعداد نساء مصر " <https://www.skynewsarabia.com/web/article/822558/> Accessed at 8/3/2016
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: إجمالي عدد سكان محافظة القاهرة حتى ٢٠١٧/٠٩/٣٠، <https://www.elwatannews.com/news/details/2443080>
- حازم محفوظ: الأصول الفكرية للحركة النسوية المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧.
- حسن شحاتة ومحسن خضر: السياق الفلسفي والمجتمعي لمفهوم تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.
- داليا عادل رمضان الزبدي: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية، جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة دكتوراه، ٢٠١١.
- رشاد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.
- سميرة إبراهيم محمد حسن: تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مح ٥، ٢٠٠٨.
- سهام عبد السلام: المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠٠٥.
- سهير حوالة وسمير عبد الحميد القطب: تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية إستراتيجية تربوية مقترحة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٦٥، الجزء الثاني، سبتمبر، ٢٠٠٧.
- شهيدة الباز: المنظمات الأهلية على مشارف القرن الحادي والعشرين محددات الواقع وآفاق المستقبل، القاهرة، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، ١٩٩٧.
- عبد السلام الصباغ: تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- عبد العزيز بن حبتور: الإدارة الاستراتيجية: أداة جديدة في عالم متغير، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

- عبد الغفار شكر: الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر، مكتبة الأسرة، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥ .
- عبد الهادي الجوهري: أصول علم الاجتماعي السياسي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠ .
- عزة عبد العزيز سليمان وآخرون: الجمعيات الأهلية وألويات التنمية بمحافظة جمهورية مصر العربية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٣٦)، يناير ٢٠٠١ .
- قدرى حنفي، ومحمد يوسف. تقديم إسماعيل سراج الدين: في التحديات والمشاكل التي تواجهه منظمات المجتمع المدني، مكتبة الإسكندرية، منتدى الإصلاح العربي، ٢٠٠٧ .
- كامل كمال: دور المجتمع المدني في تمكين المرأة وتعزيز دور الشباب، "المجتمع المدني في مصر: المسار والتحديات"، رؤى مصرية، مركز الأهرام للدراسات الاجتماعية والتاريخية، السنة الثالثة، ع ٣٥، ديسمبر ٢٠١٧ .
- ليلي عبد الجواد: دور الجمعيات الأهلية في مجال التعليم ومحو الأمية، المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الأهلية وتحديث مصر، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة، ٢٠٠٢ .
- مايا مرسى: استراتيجية تمكين المرأة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧ .
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٥ .
- محمد لبيب، ومحمد منير: البحث التربوي (أصوله ومناهجه)، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣ .
- محمد علي نصر: دور المدخل التنموي في تحقيق المفهوم المعاصر لمحو أمية المرأة العربية وتحولات العصر، المؤتمر السنوي الرابع، محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٧ .
- مروة نظير: قراءة في قانون الجمعيات الأهلية الجديد، المجتمع المدني في مصر: المسار والتحديات، رؤى مصرية، السنة الثالثة، العدد ٣٥، ديسمبر ٢٠١٧ .
- مزن حسن: حقوق المرأة ودور المجتمع المدني قضايا المرأة المصرية والتحديات والانجازات"، الملف المصري، دورية شهرية، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية بالأهرام، ع ٣٩، نوفمبر، ٢٠١٧ .

- مصطفى كامل السيد، ورشا منصور: "الخلفية الفكرية" النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، تحرير رويدا المعايطة، منظمة المرأة العربية، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.
  - المكتب الإقليمي للدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "تقرير التنمية الإنسانية العربية - نحو نهوض المرأة العربية" عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٥.
  - منور عدنان نجم بعنوان: دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٣، <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/> ISSN 1726-6807
  - نسرین صالح وياسر فتحي: "دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقويم برامج محو الأمية في مصر وباكستان"، المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠.
  - هالة مصطفى: المرأة والتحديث، مجلة الديمقراطية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد ٢٦، ٢٠٠٢.
  - هدى سعد السيد: الجمعيات الأهلية في مصر: نشأتها، ومجالات عملها، وإدارتها وتمويلها، ومقترحات لتطويرها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٣، الجزء الثاني، سبتمبر، ٢٠٠٣.
  - همام بدرأوى زيدان: التخطيط الاستراتيجي في مجال التربية مفهومه وعملياته ومتطلباته، مجلة دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد العاشر، الجزء ٧٤، ١٩٩٥.
  - الهيئة العامة لتعليم الكبار: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة القاهرة موزعة طبقاً للمراكز الإدارية توزيع الأميين ١٥ سنة فأكثر ونسبة الأمية في ١/٧/٢٠١٦.
  - وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية: القانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية، مادة (١)، مايو ٢٠٠٢.
  - وفاء خليل أبو بكر: " دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية"، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، ٢٠١٤.
- المراجع الأجنبية:

- Boralan.M.P.: Empowering of Rural Women "the Deterreents and Determinants (India: Concept Publisher ،th1 ،2008)p.26.
- Charles.H. Zastrow: Introduction to social work and social welfare" Empowering People "(U.S.A: Brooks/Cole ،Th2 ،2010)p.52.
- Hoff Lutz ،Hickling Hudson ،Anne: "The Role Of International Non- Governmental Organization In Promoting Adult Education For Sociol Change " International Journal of Educational Development، V31، N2p187-195 ،Mar ،2011.
- M.Borod: the Input of Regional and International Non-Governmental Organization (NGOs) Towards the Development of Adult Education in Developing Countries، International Reviewof Social Sciences and Humanities، Vol ،1، NO.. ،2011.
- Magaret Sheela: Study on Inpact of NGO Interventions on the Empowerment Of Women، Journal of Business Management&Sociol Science Research (JBM&SSR)ISSN NO: 2319-5614 ،Volume2 ،NO.3، March 2013.
- Robert Adams: Social Work and Empowerment Third Edition China. Palgrave، Macmillan ،2003 ،p8.
- Russel Mushanga: Education NGO Platform Sets Coordination Example iN Rawanda، SNV NETHERLANDS Development Organization Case Studies، Rawanda ،2010.
- Somaya Abdel Mowla،: Education and Economic Empowerment of Women in Egypt ،Education، SRC/CODA Research p rgram On Gender and Work Working Papers Series. 2009

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
-----------------	------------------	--------------------	------------------	---------	----------------------	--

شهادات التخرج	عدد الحاصلين على شهادة محو الأمية كل دورة.	معلمي محو الأمية المتطوعين بالجمعية	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم كل عام دراسي	قيام المعلمات بتعليم الأميات كيفية كتابة عناصر بطاقة الرقم القومي	وجود فصول بالجمعية لمحو الأمية	الهدف الأول: - أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب التعليمي لدى المرأة الأمية
قائمة بأسماء معلمي محو الأمية		معلمو محو الأمية التابعين للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار		قيام المتدربات بعمل مجموعات في صورة تعلم تعاوني	وجود ندوات دينية بالجمعية	
قائمة بأسماء النساء الملتحقات بفصول محو الأمية	تقدم أبناء الأميات من خلال شهاداتهم الشهرية والنصف سنوية والنهائية.	-معلمو وزارة التربية والتعليم العاملين بسننتر الجمعية.			وجود سننتر تعليمي لتقديم خدمة تعليمية لأبناء الأميات	
صور فوتوغرافية أثناء الدراسة وأثناء التخرج		خريجي الجامعات والمكلفين بالخدمة العامة		تزيين الفصول من قبل المتعلمات		
صور من شهادات أمهات الأميات.						

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
--------------	---------------	-----------------	---------------	---------	-------------------	--

قائمة بأسماء النساء الأميات الحاضرين بالندوات	عدد الندوات المقامة بالجمعية شهريا . عدد المطويات التي تم إعدادها في هذا الخصوص	الأطباء ذوي التخصصات المختلفة المتطوعين بالجمعية. أو مقابل أجور يتفق عليها لخدمة المرأة الأمية.	أن يتم ذلك بصفة دورية.	ندوات عن الوعي الصحي، والتطعيمات الخاصة بالمرأة الحامل والصحة الإنجابية.	وجود غرفة خاصة للطبيب الزائر	الهدف الثاني: - أن تقوم الجمعية الأهلية بتممية الجانب الصحي للمرأة الأمية
صور توضح فعالية الندوة	مجالات الحائط الموجودة بالجمعية الخاصة بالجانب الصحي.	الصيدلة المتطوعين بالجمعية وطلاب الجامعات وخريجها المتطوعين، والمكلفين بالخدمة العامة.		ندوات عن الأدوية وحفظها والاهتمام بأماكن التخزين والاستعمال في الوقت المخصص والجرعات المناسبة	وجود صيدلية بالجمعية لاستقبال التبصرع بالأدوية وحفظها.	
أسماء الحاضرين والمتحدثين بالندوة	- مجالات حائط توضح أهمية الغذاء السليم وعبارات التغذية السليمة	-أخصائيو تغذية متطوعين -شيوخ		ندوات عن النظافة	وجود ملفات ورقية وبيانات على جهاز الحاسب الآلي به بيانات كافية عن	

نشر تلك الندوات في وسائل التواصل الحديثة.	ورجال الدين المتطوعين	والنظافة العامة.	العامّة، والسوعي الغذائي.	الأطباء ذوي التخصصات المختلفة المتطوعين بالجمعية لتقديم الخدمات للمرأة الأمية وأسرتها التي في حجة لتلك الخدمة.
---	-----------------------	------------------	---------------------------	--

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	الهدف الثالث: - أن تقوم الجمعية الأهلية بتممية الجانب الاقتصادي للمرأة الأمية
قائمة بأسماء النساء المشاركات في الندوات والدورات التدريبية	عدد النساء الأميات المشاركات في الندوات والحرفية	المتطوعين من الجمعية ومن لديهم خبرة في هذا المجال، وبعض تجارب النساء من أنفسهم	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم	ندوات ودورات عن الادخار وترشيد الاستهلاك	تقديم دورات في مجال الادخار وترشيد الاستهلاك.	
صور فوتوغرافية لتلك الدورات	عدد النساء المشاركات في المشغل	المتطوعين والاستعانة من لهم باع في عمل تلك الدورات ومن وزارة الصناعة والزراعة.		ندوات ودورات تعليمية عن الحرف المختلفة بما يناسبهم من حفظ وتعليب للأغذية	تدريب المرأة الأمية على بعض الحرف والصناعات البيئية	
قائمة بأسماء النساء اللاتي حصلن على قروض أو تيسرها لهم	حصيلة المشتريات من منتجات الجمعية - مشاركة الجمعية في				تقديم المساعدة في العرض	



المنتجات والتسويق.	والمشغولات اليدوية والصناعات الجلدية، وعمل الحلي والملابس وغيره....			المعارض وإقامتها للعديد منها.	من أماكن خارجية - صور للمشروعات التي قمن بها بعد الحصول على تلك القروض.
--------------------	---	--	--	-------------------------------	---

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	الهدف الرابع: - أن تقوم الجمعية الأهلية بتنمية الجانب الاجتماعي.
قائمة بأسماء القائمين بعمل تلك الندوات والدورات	- عدد النساء الأميات المشاركات في تلك الندوات والدورات - عدد المتطوعين وغير المتطوعين القائمين على تلك الندوات والدورات التعليمية.	أن يقوم بها المتطوعين وغير المتطوعين من رجال الدين وخريجي كليات الشريعة والأزهر	أن يتم ذلك بشكل دوري منتظم	ندوات ودورات تعليمية عن حقوقها وواجباتها الزوجية	أن تعرف المرأة الأمية بحقوقها وواجباتها الزوجية	
قائمة بأسماء النساء الأميات المشاركات في الدورات التدريبية والتعليمية.	القائمة بأسماء النساء الأميات المشاركات في الدورات التدريبية والتعليمية.	المتطوعين وغير المتطوعين من بينهم خبرات في مجال التربية الأسرية والتنمية البشرية.		تطبيقات عملية لبرامج الطبخ وإدارة وتنسيق المنزل	أن تقدم للمرأة برامج خاصة بإدارة المنزل	
نسخ من المطبوعات التي تم	لبرامج المختلفة - عدد النساء المشاركات في	المتخصصين في برامج		ندوات ودورات تعليمية تثقيفية في تربية الأبناء.	أن تقدم للمرأة الأمية برامج تثقيفية في تربية الأبناء.	

إعدادها بشأن تلك الموضوعات المختلفة.	البرامج المقدمة لهن.	التغذية وإدارة المنزل	الأبناء	تعقد الجمعية دورات في دور المرأة في حل مشكلات الحي.	عدد الندوات وصور الحاضرين وأسماء المحاضرين
		خريجو الكليات والخدمة العامة		مشاركة المرأة الأمية في مشروعات تطوعية لحل مشكلات الحي وتحديد أسمائهن لتقديم التكرم المناسب لهن.	
				توضح الجمعية للمرأة الأمية بعض المفاهيم مثل الميراث والقوامة وغيره.	

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
نسخ من الوثائق التعريفية	أعداد المؤسسات المشاركة	إدارة الجمعية	أن يتم ذلك بشكل	الاستعانة بخبراء متخصصين	السماح لمؤسسات العمل	الهدف الخامس: - أن تقوم

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية	
بكل الجمعيات المشاركة وأنشطتها ومجالات عملها.	بالجمعية الأهلية. أعداد المشاريع التي أقامتها المؤسسات التطوعية	الأهلية. المتطوعين داخل الجمعية. المتطوعين من الخارج	دوري منتظم	من تلك المؤسسات التطوعية وغيرها لعقد دورات تدريبية للنساء الأميات لإكسابهم المهارات الحياتية	التطوعي وغير التطوعي بل دعوتها بدخول الجمعيات الأهلية والتعريف بأهدافها وأنشطتها ومجالاتها في تمكين المرأة الأمية.	الجمعية الأهلية بالحد من معوقات وصعوبات التنمية للمرأة الأمية.
نسخ من الوثائق التعريفية للجهات الحكومية المساهمة في تلك النشاطات	بالجمعية الأهلية أعداد المشاركين من رجال الأعمال والخير بالجمعية. -أعداد المشاركين من الوزارات المختلفة والأزهر ورجال الدين.	مؤسسات الجهات الحكومية المختلفة (هيئة تعليم الكبار، وزارة التضامن الاجتماعي، والأزهر ورجال الأوقاف وزارة الصناعة والجهات غير الحكومية مع الجمعيات الأهلية الأخرى		تنفيذ المشروعات المختارة بتعاون الجمعية والمؤسسات وأن يقوم بتنفيذها النساء الأميات.	أن تستفيد الجمعية من خبرات تلك المؤسسات في تدريب المرأة الأمية	(تفعيل الشراكة بين الجمعية الأهلية ومؤسسات العمل التطوعي بالمجتمع المحلي لتنمية وتمكين المرأة الأمية)
قائمة بأسماء رجال الأعمال ورجال الخير المشاركة بالجمعية		رجال الأعمال ومشاركة مؤسسات مختلفة			تكريم الجمعيات لمؤسسات العمل التطوعية ومنتسبها الفاعلة في مجال تمكين المرأة الأمية لتشجيعها.	
صور للشهادات والجوائز المقدمة للمؤسسات المشاركة في تنمية وتمكين المرأة الأمية.						

وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	مسئولية التنفيذ	الإطار الزمني	الأنشطة	الأهداف الإجرائية
قائمة بأسماء المدربين وتوقعاتهم في كل دورة تدريبية.		بالمجتمع المحلي			
- قائمة بأسماء السدورات التدريبية المقامة وتاريخ كل منها.					إقامة مشروعات مشتركة بين الجمعية وتلك المؤسسات على جهود المرأة الأمية من أجل تمكينها بشكل مباشر.
- صور فونوغرافية لفعاليات الندوات التدريبية.					
- قائمة بأسماء رجال الأزهر والأوقاف المشاركين في الأعمال التطوعية.					